وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعــة محمد الصديق بن يحيى– جيجــل–
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسـم: علم الاجتماع

مذكرة بعنوان

الروضــة وعلاقتــها بالنمــو الاجتمــاعي للطفــل

– دراسة ميدانية على عينة من المربيات في روضات الأطفال بجيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبة:
– كساسرة يسرى
– طويوي وسام

إشـراف الأستاذة:
– حمار فتيحة

قايدي نبيلة: ... . رئيسا
حمار فتيحة: ..... مشرفا ومقررا
بن يحي سميرة: ..... مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

شكـــر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب

أو من بعيد على إنجاز هذا العمل

ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة "حمّار فتيحة"

التي قدمت لنا الدعم والإرشاد ولم تبخل علينا بنصائحها القيمة

وكانت عون لنا في إتمام هذا البحث

كما لا يفوتنا أن تقدم بالشكر إلى الاساتذة

"بواب رضوان" و"بولبينة جمال" و"بوصباط أحمد" و"شربال مصطفى"

على كل المساعدات والتوجيهات القيمة التي قدموه لنا

كما نشكر الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين سيشاركون في تقويم هذه المذكرة

ونسأل الله أن يوفقنا لما فيه خير لنا ولأمتنا

والحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات.

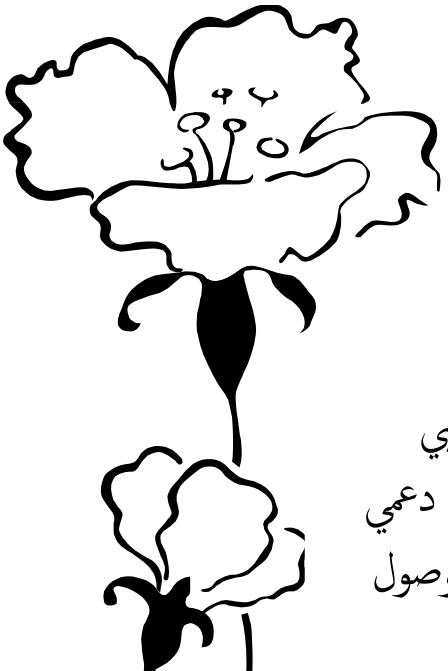

إهداء

إلى كل من ساهم في دعمي وكلّ من وقف بجانبي
إلى والدي الغاليان اللذان كان لهما الفضل الكبير في دعمي
وتشجيعي على التقدم والنجاح والمثابرةمن أجل الوصول
إلى أرقى المراتب
إلى أمي حبيبتي عزيزتي غاليتي "**غنية**"
وأبي الغالي "**جمال**"
إلى إخوتي "**ابتسام**" و"**إيمان**" وإلى أخي عزيزي "**محمد
أمين**" اللذين ساهموا في تشجيعي ومساعدتي ولو بالقليل
في بحثي هذا حتى ولو بكلمة صغيرة
إلى خطيبي "**مراد**" أشكره على دعمه وتحفيزه لي على
التقدم نحو الأفضل والنجاح
أهدي هذا النجاح إلى "**جدتي**" غاليتي وأبناء عمي رحمة
الله عليه: "**اسلام**" و "**ميسة**"
وإلى صديقتي وأختي "**وسام**" وإلى رفيقتا دربي "**ليلى**"
و"**اعتدال**" اللتان كانتا معي في كل خطوة أخطيها
أهدي هذا النجاح إلى كل من ساهم في دعمي وتحفيزي
وتشجيعي نحو التقدم والمواضبة للوصول إلى النجاح

يسرى

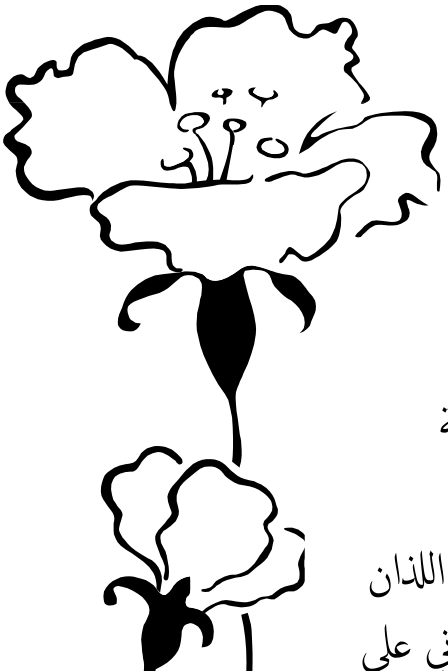

إهداء

إلى التي أفنت عمرها من أجلي إلى **أمي** الغالية

إلى الذي تمنيت وجوده معي

إلى **والدي** المتوفي رحمه الله وأدخله فسيح جنانه اللذان قدما لي كل ما تمنيته وطلبته ولم يبخلا علي وشجعاني على الدراسة والنجاح والمثابرة

إليك يا ست الحبايب يا أمي الحبيبة "**فتيحة**"

إليك يا أبي الغالي "**محمد**"

إلى إخوتي "**يوسف**" و"**رابح**" و"**علي**"

إلى أخواتي "**صورية**" التي كانت سندا لي

إلى "**أمينة**" و"**فاطمة الزهراء**" "**ملاك**".

إلى جدتي "**فاطمة**" إلى كل أقاربي وأحبائي الذين يحبونني ويتمنون الخير لي

إلى كل صديقاتي اللواتي يعرفن معنى الصداقة

إلى العزيزة والغالية "**يسرى**" و"**رقية**" و"**سارة**"

أهدي نجاحي إلى كل من ساعدني وشجعني وساندني

من أجل الوصول للنجاح والتقدم

وسام

فهرس المحتويات

الموضـــوع	الصفحة
شكر وتقدير	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنـهجي	
1-الإشكالية	4
2- الفرضيات.....	5
3-أسباب اختيار الموضوع.....	6
4- أهداف الدراسة.....	6
5- أهمية الدراسة.....	7
6- مفاهيم الدراسة.....	7
7-الدراسات السابقة.....	12
الفصل الثاني: البناء السوسيوتربوي للروضة	
تمهيد.....	17
أولا: ماهية الروضة.....	18
1- مفهوم الروضة.....	18
2- التطور التاريخي للروضة.....	19
3- المواصفات النموذجية للروضة.....	20
4- أهداف الروضة.....	22
5- أهمية الروضة.....	23
6- وظائف الروضة.....	24
7- منهج الروضة.....	26
8- النظرية المفسرة للروضة.....	28
ثانيا: المربية والبرامج التربوية للروضة.....	29
1- مربية الروضة.....	29
1-1: تعريف مربية الروضة.....	29
1-2: تكوين مربية الروضة.....	30
1-3: خصائص مربية الروضة.....	30
1-4: أدوار ومهام المربية.....	33

2- البرامج التربوية للروضة..... 36
2-1: تعريف البرنامج التربوي..... 36
2-2: المبادئ العامة لبرنامج الروضة..... 37
2-3: أنواع البرامج التربوية..... 38
2-4: أهداف وأهمية برامج الروضة..... 41
2-5: دور المربية في تعليم أنشطة الروضة..... 42
خلاصة..... 45

الفصل الثالث: الروضة والنمو الاجتماعي للطفل

تمهيد..... 47
أولا: طفل الروضة..... 47
1- تعريف طفل الروضة..... 47
2- مظاهر وخصائص نمو طفل الروضة..... 47
3- حياة طفل الروضة..... 51
4- الصحة النفسية لطفل الروضة..... 51
ثانيا: النمو الاجتماعي للطفل..... 52
1- تعريف النمو الاجتماعي..... 52
2- مراحل النمو الاجتماعي..... 53
3- حاجات النمو الاجتماعي..... 55
4- العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي للطفل..... 57
5- دور المربية في النمو الاجتماعي للطفل..... 58
6- النظريات المفسرة للنمو الاجتماعي..... 59
خلاصة..... 63

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد..... 65
أولا: مجالات الدراسة..... 66
1- المجال المكاني..... 66
2- المجال البشري..... 67
3- المجال الزمني..... 67
ثانيا: المنهج المعتمد في الدراسة..... 67

ثالثا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات..... 68
1- العينة..... 68
2- الملاحظة..... 69
3- المقابلة..... 70
4- الاستمارة..... 70
5- الوثائق والسجلات الإدارية..... 70
خلاصة..... 71

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة

تمهيد..... 74
أولا: تفريغ البيانات الإحصائية..... 75
ثانيا: تحليل وتفسير نتائج الدراسة..... 98
ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيتين الفرعيتين..... 100
رابعا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة..... 100
خامسا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة..... 101
سادسا النتائج العامة للدراسة..... 101
سابعا: التوصيات والاقتراحات..... 102
خلاصة..... 103
خاتمة..... 105
قائمة المراجع..... 107
ملخص الدراسة .....
ملاحق.....

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنـوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم (1)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب السن	**75**
الجدول رقم (2)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي	**75**
الجدول رقم (3)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها	**76**
الجدول رقم (4)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة	**76**
الجدول رقم (5)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الحالة المدنية	**77**
الجدول رقم (6)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب البرامج التعليمية التي يفضلها الأطفال	**78**
الجدول رقم (7)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب فهم الطفل التعليمات الموجهة إليه	**78**
الجدول رقم (8)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قدرة الطفل على التمييز بين الحروف المتشابهة	**79**
الجدول رقم (9)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تمكن الطفل من كتابة الحروف بشكل صحيح	**79**
الجدول رقم(10)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره	**79**
الجدول رقم (11)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قدرة الطفل على التمييز بين الأشياء والصور المتشابهة والمختلفة.	**80**
الجدول رقم (12)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تعزيز الكتابة والقراءة لقدرة الطفل على التواصل الاجتماعي	**80**
الجدول رقم (13)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تحسن النطق لدى الطفل بعد دخوله الروضة	**81**

الجدول رقم (14)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قدرة الطفل على حفظ السور القرآنية والأناشيد التي تقدمها المربية له	**81**
الجدول رقم (15)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التزام الطفل بتوصيات المربية حول عدم التلفظ بالكلام القبيح	**82**
الجدول رقم (16)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب التزام الطفل بإلقاء التحية عند دخوله القاعة	**82**
الجدول رقم (17)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تأدية الطفل للبسملة قبل الأكل.	**82**
الجدول رقم (18)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تعامل الطفل بأدب واحترام مع من هم أكبر منه سنا	**83**
الجدول رقم (19)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تفريق الطفل بين الأشكال الهندسية	**83**
الجدول رقم (20)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مساعدة العمليات الحسابية في توسيع مدارك الطفل	**84**
الجدول رقم (21)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تمييز الطفل بين الاتجاهات	**84**
الجدول رقم (22)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قدرة الطفل على حساب الأرقام من واحد إلى عشرة	**85**
الجدول رقم (23)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب إعطاء البرامج التعليمية الخاصة بالبيئة تعليمات للطفل للحفاظ على نظافته ونظافة المحيط	**85**
الجدول رقم (24)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب أنواع البرامج الترفيهية التي يفضلها الأطفال	**86**
الجدول رقم (25)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تفضيل الطفل للعب	**86**

الجدول رقم (26)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تفاعل الطفل أثناء لعبه مع أقرانه	**87**
الجدول رقم (27)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب ترك الطفل الأطفال الآخرين يشاركونه ألعابه	**87**
الجدول رقم (28)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب اعتماد الطفل على نفسه في ترتيب ألعابه	**88**
الجدول رقم (29)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تشكيل الطفل لصداقات داخل الروضة	**89**
الجدول رقم (30)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تنافس الأطفال مع بعضهم البعض أثناء اللعب	**89**
الجدول رقم (31)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب وجود قصص تروى للأطفال في الروضة	**90**
الجدول رقم (32)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب أنواع القصص التي يفضلها الاطفال سماعها	**90**
الجدول رقم (33)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب كيفية سماع الطفل القصص	**91**
الجدول رقم (34)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب حب الطفل إعادة سرد نفس القصة	**91**
الجدول رقم (35)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قدرة الطفل تذكر وإعادة أحداث القصة	**91**
الجدول رقم (36)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قيام بتقليد الشخصيات الموجودة في القصة	**92**
الجدول رقم (37)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الرسومات التي يقوم الطفل برسمها	**92**

الجدول رقم (38)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تكيف الطفل مع أجواء الروضة	**93**
الجدول رقم (39)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مكان تفاعل الأطفال فيما بينهم	**93**
الجدول رقم (40)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب إظهار الطفل نوع من المنافسة مع أقرانه أثناء قيامهم بالأشغال اليدوية	**94**
الجدول رقم (41)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب قيام الطفل بتمثيل أدوار القصص مع زملائه	**94**
الجدول رقم (42)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب مساهمة المسرح في اندماج الطفل مع أقرانه	**95**
الجدول رقم (43)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب انسجام الطفل مع أقرانه أثناء قيامه بالدور المطلوب منه	**95**
الجدول رقم (44)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تعزيز الكتابة والقراءة قدرة الطفل على التواصل وتفاعله أثناء اللعب	**96**
الجدول رقم (45)	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب أنواع البرامج المفضلة وتكيف الطفل	**97**

مقدمة

مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة لنمو الطفل من جوانبه المختلفة: النفسية والاجتماعية والدينية واللغوية، فهي تعتبر مرحلة حرجة لما لها تأثير كبير على شخصية الطفل وعلى نموه العقلي والنفسي والاجتماعي وهي أيضا مرحلة مهمة جدا في تكوين اللغة السليمة والصحيحة للطفل.

والروضة تعد من أهم المؤسسات التربوية التي تساهم في تنمية جميع جوانب شخصية الطفل ولقد جاءت الكثير من الدراسات حول الروضة وأهميتها في حياة الطفل من خلال الأدوار التي تقوم بها الروضة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل، وأيضا من خلال دور المربية والأنشطة التربوية التي لها دور فعال في تنمية مهارات وسلوكات الأطفال وأيضا في تحقيق النمو الاجتماعي لديهم.

وتعد هذه المرحلة مهمة في تنمية الأطفال تنمية شاملة وخاصة من الجانب الاجتماعي وذلك من خلال البرامج والأنشطة التي تتماشى مع النمو الاجتماعي لدى الأطفال، فيتمكن بعد الانتهاء من مرحلة الروضة إلى التهيؤ للمرحلة الابتدائية.

وتتضمن دراستنا 05 فصول تتمثل في:

الفصل الأول: تحت عنوان "الإطار المنهجي للدراسة" حيث تناولنا فيه إشكالية دراستنا وفرضيات الدراسة، وأهم مفاهيم الدراسة، وأهم أسباب اختيار الموضوع سواء الذاتية أو الموضوعية، وأهداف وأهمية الدراسة وأخيرا بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا.

الفصل الثاني: والذي يدور تحت عنوان " البناء السوسيوتربوي للروضة" الذي تطرقنا فيه إلى شطرين الشطر الأول يتعلق بماهية الروضة، فتطرقنا إلى تعريفها، نشأتها، أهدافها، أهميتها، ووظائفها ومواصفاتها النموذجية بالإضافة إلى النظريات المفسرة لها، بالإضافة إلى تعريف المربية وخصائصها وأدوارها والبرامج التربوية للروضة (تعريفها، مبادئها، أنواعها، أهدافها وأهميتها)، بالإضافة إلى دور المربية في تعليم هذه البرامج.

الفصل الثالث: والمتمحور حول "الروضة والنمو الاجتماعي للطفل"، والذي ركزنا فيه على طفل الروضة وخصائصه وصحة النفسية وحياته داخل الروضة، كما تطرقنا لتعريف النمو الاجتماعي ومراحله وحاجاته والعوامل المؤثرة فيه، وكذلك دور المربية في النمو الاجتماعي للطفل والنظريات المفسرة له.

الفصل الرابع: والذي يتعلق بالدراسة الميدانية المعنون "بالإجراءات المنهجية للدراسة"، تناولنا فيه مختلف المجالات التي تمحورت عليها دراستنا (المجال المكاني، الزماني، والبشري) وكما تم التطرق إلى المنهج المتبع، وطريقة اختيار العينة والأدوات المستخدمة في جميع البيانات.

الفصل الخامس: يدور حول النتائج العامة لهذه الدراسة إذ تطرقنا فيه إلى تحليل البيانات ومناقشتها في ضوء الفرضيات، لنتوصل إلى أهم النتائج الدراسة، وتختم دراستنا بأهم التوصيات والاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

الفصل الثاني:البناء السوسيوتربوي للروضة

تمهيد

أولا: ماهية الروضة

1- مفهوم الروضة

2- التطور التاريخي للروضة

3- المواصفات النموذجية للروضة

4- أهداف الروضة

5- أهمية الروضة

6- وظائف الروضة

7- منهج الروضة

8- النظرية المفسرة للروضة

ثانيا: المربية والبرامج التربوية

1- مربية الروضة:

1-1- تعريف مربية الروضة

1-2- تكوين مربية الروضة

1-3- خصائص مربية الروضة

1-4- أدوار ومهام مربية الروضة

2- البرامج التربوية للروضة

2-1- تعريف البرنامج التربوي

2-2- المبادئ العامة لبرامج الروضة

2-3- أنواع البرامج التربوية

2-4- أهداف وأهمية برامج الروضة

2-5- دور المربية في تعليم أنشطة الروضة

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الروضة مؤسسة تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، كما تسعى إلى تحقيق نموه الاجتماعي وتكوين شخصية متوازنة وذلك من خلال ترك الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، فهي تسعى إلى مساعدة الطفل لاكتساب مهارات وخبرات جديدة، كما تعمل على تكوين الاتجاهات السليمة فيه وغرس بعض القيم الأخلاقية والمبادئ والعادات المرغوبة التي تتماشى وثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه.

أولا: ماهية الروضة

1- مفهوم الروضة:

لغة:

الروضة كلمة مشتقة من الفعل روض وهي تعني الأرض ذات الخضرة، وهي الموضع الذي يجتمع فيه الماء ويكثر نبته وهي الحديقة والبستان الجميل، جمع روض ورياض وروضات.

اصطلاحا:

يعرفها السيد عبد الحميد عطية وحافظ بدوي: "الروضة مؤسسة اجتماعية لرعاية فئة من الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة انشغالهم بأعمالهن الخارجية من الرعاية لبعض الوقت خلال ساعات النهار، ولمرحلة محدودة من العمر، غالبا ما تكون من سن ثلاث إلى ست سنوات".[1]

وتعرف الروضة أيضا: بأنها مؤسسة تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المراحل العمرية الأولى وحتى سن الخامسة. [2]

وقد عرفها بولين كارغومارد: على أنها مدرسة مؤقتة أسست بقصد السماح للأهل بضمان التعلم ما قبل المدرسي لأبنائهم".[3]

عرفتها قناوي: "مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل وتكسبه قيم الحياة، باعتبار أن دورها هو امتداد لدور المنزل، وإعداده للمدرسة النظامية، حيث توفر له الرعاية الصحية، وتحقق نموه، وتشبع حاجاته بطريقة سوية، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة، فيكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها".[4]

انطلاقا من هذه التعاريف نتوصل إلى أن الروضة مؤسسة تربوية تستقبل الأطفال من سن 3 إلى 5 سنوات تعمل على تنمية روح المشاركة مع الآخرين، وتعليمهم مبادئ القراءة والكتابة والرسم والحساب، وتنمية ميولاتهم من خلال مختلف النشاطات التي يقومون بها: كالنشاطات الفردية والجماعية التي تنمي بداخلهم حب العمل والتعامل بهدف إعدادهم للمرحلة الابتدائية.

---

[1] مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، ص 73.

[2] رانيا عبد المعز الجمال: السياسة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2009، ص 88.

[3] يخلف رقية، مرجع سابق، ص 10.

[4] محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري: تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص ص 22،23.

2- التطور التاريخي للروضة:

لقد نشأت فكرة رياض الأطفال نتيجة لجهود عدد كبير من المربين والفلاسفة والعلماء المختصين في علم نفس الطفل وعلم النفس التحليلي والعلوم التربوية بشكل عام، ولقد مر ظهورها بعدة مراحل وتسميات، فهدفها الأول وطريقة عملها ومنهجها وبنيتها ...الخ، تختلف عما كانت عليه قديما.

1- إذا كان أفلاطون أشهر الفلاسفة والمفكرين اليونانيين يرى أن الفترة ما بين الثالثة والسادسة هي أهم فترات التعليم في حياة الطفل، وقد أدرك اليونانيون القدماء أهمية التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة، فوضعوا قوانين وأفكار تنظم عملية التربية والتعليم في جميع مراحلها بما فيها ما قبل المدرسة.[1]

2- كما يعتبر جون آموس كومينوس (1671-1692) من أوائل المبشرين بالتربية الحديثة، فقد كان كتابه الموضح بالصور "عالم الموضوعات الحسية المصورة" أول كتاب نشر للأطفال، كما يعود له الفضل في تنظيم المدارس وتقسيمها إلى رياض الأطفال ومدارس ابتدائية ثم ثانوية وأخيرا عالية.

3- إن روسو (1712-1778) اهتم أيضا بمرحلة الطفولة لكن آراءه تلك لم يطبقها بشكل علمي لأنه يعتقد أن التربية ترتكز على النمو الحر لطبيعة الطفل وقواه وميوله، وبذلك أسند أمر تعليم الطفل لنفسه.

4- ولقد جاء بعد روسو العالم الفرنسي أوبرلان (1740-1846) إذ أنشأ مدارس للأطفال أطلق عليها اسم مدارس الضيافة ثم غير اسمها وأصبحت معروفة في النظام التعليمي الفرنسي باسم مدارس الأمهات.[2]

5- ثم ظهر جون هنري بستالوزي (1746-1847) الذي لقب بالمبشر الثاني للتربية، والذي قام بإنشاء ملجأ للأيتام بسويسرا، حيث حاول تطبيق آرائه التربوية بشكل علمي.

6- ويعد فريديريك فروبل (1782-1852) المؤسس الأول لرياض الأطفال حيث أنشأ أول روضة سنة 1840 وجعلها للأطفال بين الثالثة والسابعة من عمرهم تحت شعار "دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا"، ولقد أطلق على روضته اسم المدرسة القائمة على غرائز الأطفال الفعالة ثم سمها مدرسة التربية النفسية، ونظرا لغموض التسميتين، لقب عن اسم آخر فأطلق عليها روضة الأطفال وقام بعدها بطبع كتاب له أغاني الأمهات.

7- ولقد رأى فروبل أن دخول الطفل الروضة لكي يتعلم من أوجب الواجبات كما أعطى قيمة كبيرة للعب والموسيقى والتشكيل والرسم والتلوين، وأكد على أهمية الأنشطة اليدوية ودراسة الطفل للطبيعة.

---

[1] محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري: مرجع سابق، ص ص 27،28.

[2] مراد زعيمي: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ص 77.

وبعد شيوع رياض الأطفال على الطريقة الفروبيلية ظهرت حركة تجديد رياض الأطفال، كان هدفها هو أن تجعلها شبيهة بالأسرة معلنة: "أن الأطفال ينبغي أن ينالوا قدرا كبير من الحرية في عملهم تحت رعاية مشرفة وأن المقاعد رمزا للاستبداد والأهم من ذلك أن يكون لكل طفل أدواته التي يختارها بنفسه...".

ومن هنا ركزت منتسوري على ثلاث ركائز ضرورية: حرية الطفل، المشرفة، البيئة والمحيط، وبهذا يمكن اعتبار فروبل المؤسس الأول لرياض الأطفال دون أن ننسى الدور الفعال لمنتسوري، إذ أنها أضافت إلى أفكار فروبل أفكار قيمة خدمت الروضة بشكل عام والأطفال بشكل خاص، وأن هؤلاء المحاولات الجادة لهؤلاء العلماء في ميدان تربية وتنشئة الطفل والاهتمام به مهدت إلى انتشار الوعي بضرورة التربية ما قبل المدرسة أو رياض الأطفال، إذ أصبح ينظر إليها كضرورة من ضروريات الحياة الجديدة في المجتمع الحديث إذ مست حتى الدول العربية ومنها الجزائر. [1]

3- المواصفات النموذجية للروضة:

على رياض الأطفال أن تتسم بمجموعة من الخصائص حتى تكون قادرة على خلق الجو المناسب والملائم لنمو الطفل اجتماعيا ونفسيا وفكريا، وتنمية شخصيته من الناحية الجسمية والانفعالية والعقلية، وتبرز هذه الخصائص فيما يلي:

أ- من حيث موقع الروضة:

8- أن تكون الروضة في منطقة صحية تتميز بالهواء النقي والشمس الساطعة ، بالإضافة إلى كونها في مكان هادئ بعيدا عن الضوضاء وأماكن الضرر والتلوث.

9- إن يحيط بالروضة حائط ذو ارتفاع متوسط لحماية الأطفال من أخطار الطريق والحيوانات، ولكن دون أن يحجب الرؤية للبيئة المحيطة خارج الروضة، كما يجب أن يزرع حول الحائط أشجار تضفي منظرا جميلا ومريحا للروضة. [2]

10- أن تكون الروضة بالقرب من منازلهم، ليتمكنوا من الوصول إليها دون إرهاق.

11- أن تكون في مكان هادئ بعيد عن الضجيج والضوضاء.[3]

---

[1] مراد زعيمي: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ص ص 76-78.

[2] مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2002، ص 89.

[3] فتيحة كركوش: سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، ديوان المطبوعات الجامعية، البليدة، الجزائر، 2008، ص 79.

ب- من حيث المبنى:

12- أن يكون شكل الروضة قريبا من شكل المنزل مما يساعد على إشاعة الشعور بالتماسك والانتماء والطمأنينة.

13- توفير مساحة كافية لكل طفل في الروضة لتعطيه حرية الحركة واللعب.

14- يفضل أن يكون البناء في طابق واحد بحيث لا يضطر الأطفال إلى استخدام السلالم، لما قد يشكل ذلك من مخاطر على سلامة الأطفال.

15- أن يكون حجم الروضة يتسع للأطفال، بحيث يوزعون على قاعات يمارسون فيها مختلف الأنشطة.

جـ- مرافق الروضة:

وتشتمل على مرافق التعليم والإدارة والخدمات:

1- مرافق تعليمية: وتتكون من غرف النشاط وساحات اللعب والقاعات المتعددة الأنشطة مثل: قاعة الموسيقى والرسم وقاعة الألعاب الرياضية والمكتبة والمطعم والمسرح.

16- بالنسبة لغرف النشاط يفضل أن تكون مستطيلة الشكل حتى يتسنى تقسيمها إلى أركان، كل ركن مجهز بأدوات وخامات تختص بمجال معين من التعليم.

17- أن يقسم الأطفال حسب أعمارهم إلى فئات، فيكون أطفال 3 سنوات معا، وأطفال 4 سنوات معا، والخمس سنوات معا. [1]

18- يجب تخصيص مرافق صحية لكل مجموعة بحيث تكون قريبة منها وتوفر بأعداد كافية (المراحيض، حنفيات الشرب).

19- توفير غرف هادئة منفصلة تمام عن غرف النشاط.[2]

2- الإدارة: وتشمل غرفة المدير والمساعدة إن وجدت والمربيات، وقاعة الاستقبال والمشرفة الاجتماعية.

وأيضا قاعة تصلح لاستقبال الأولياء، للمناقشة والتشاور، حيث تصادفهم مشاكل تخص الأطفال، بالإضافة إلى القطاع الصحي والمتمثل في الممرضة. [3]

---

[1] مراد زعيمي: منشورات جامعة باجي مختار، ص ص 89-92.

[2] المرجع نفسه، ص 92.

[3] فتيحة كركوش، مرجع سابق، ص ص 81،82.

د- الخدمات: تشمل غرفة الإسعافات الأولية التي يتواجد بها مجموعة الأدوية والإسعافات الأولية في حالة إصابة الأطفال، بالإضافة إلى المطبخ الذي يكون مفتوحا أمامهم لتناول مختلف الوجبات الغذائية، ويكون ذو غرفة واسعة يتسع لجميع الأطفال.

وأيضا غرفة المشرفة الاجتماعية أو الأخصائية النفسية فيها ينفرد الطفل للتحدث عن مشكلات لا يستطيع الإفصاح عنها أمام زملائه.

كما تحتاج الروضة إلى مسرح يؤدون فيه مختلف النشاطات التي قد تعلموها داخل الروضة، من أناشيد وعروض ومسرحيات في المناسبات أمام أوليائهم، ومكتبة تجمع بين أطفال مختلف الفصول. [1]

3- أهداف الروضة:

تعد الروضة وسيلة للمجتمع لتحقيق متطلبات طفل ما قبل المدرسة، فهي بيئة خاصة تعد لكي تساعد الطفل على النمو وتنمية قدراته ومهاراته، واكتشاف ما في الطفل من خير، ومنحه الفرصة للوصول لهذا الخير، لذلك تعد دراسة الأهداف التربوية لرياض الأطفال ضرورة لا غنى عنها ويمكن تلخيص أهداف رياض الأطفال فيما يلي:

1- صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الخلقي والديني.

2- إمتاع الأطفال في جو من الحرية والحركة، وإكسابهم المعلومات والفوائد المتنوعة خلال اللعب والمرح.

3- تنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الأطفال، وتدريبهم على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس. [2]

4- الانتقال التدريجي بالطفل من جو البيت إلى جو المدرسة، وإتاحة الفرصة له للتهيؤ للتعليم الابتدائي. [3]

5- تحفيز الأطفال وخلق الدوافع الايجابية عندهم نحو العمل. [4]

6- تدريب الطفل على استخدام حواسه بطريقة سليمة وإكسابه العادات الصحيحة والحركية السليمة، وتدريبه على العناية بجسمه وتمرين عضلاته. [5]

---

[1] مراد زعيمي: منشورات جامعة باجي مختار، ، ص ص 85-93.

[2] محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري: مرجع سابق، ص 27.

[3] عمر أحمد همشري: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء، ط2، الأردن، 2013، ص 243.

[4] محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري: مرجع سابق، ص ص 27.

[5] طارق عبد الرؤوف وعامر ربيع محمد: طفل الروضة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008، ص 150.

7- تدريب الطفل على اللعب مع الجماعة بكل ثقة. [1]

8- مساعدة الطفل على تمييز ما هو جميل ومنسق وتذوق الجمال والألوان. [2]

9- إطلاق سراح الطاقات المخزونة عند الطفل وتفريغها بطريقة إيجابية.

10- توطيد العلاقة بين الطفل ومعلمته من خلال التفاعل معه بصورة فردية.

11- المساهمة في حل الكثير من المشكلات لدى الأطفال كالخجل والانطواء والعدوان ...الخ. [3]

12- اكتشاف الطفل للبيئة المحيطة به والعالم الواسع الذي يعيش فيه.

13- تنمية المهارات المعرفية، وذلك من خلال إقامة الفرص المتعددة لحل المشكلات والتي من خلالها يشعر الطفل باحتياجه لبعض المعلومات التي تعتبر ضرورية لحل المشكلة، وبهذا يسعى للحصول على المعلومات والمعارف المختلفة. [4]

5- أهمية الروضة:

مرحلة رياض الأطفال مرحلة لها أهمية كبيرة في تكوين وتشكيل ونمو الطفل علميا واجتماعيا ونفسيا، فهي تعتبر مرحلة جوهرية لاكتشاف قدراته وميولاته وإمكانياته ورغباته المختلفة، إذ تبرز أهمية الروضة فيما يلي:

أكد "موكرجي" على ضرورة الاهتمام بالطفولة المبكرة للأسباب التالية:

1- السنوات الأولى من حياة الطفل يتم فيها ترسيخ المفاهيم المدرسية والاجتماعية، والتعرف على أنفسهم وعلاقاتهم بالآخرين خارج الأسرة.

2- في السنوات الأولى تتشكل المفاهيم الأساسية لدى الطفل والتعلم في تكييف آفاق القدرات العقلية.

3- في هذه المرحلة يتم النمو اللغوي للطفل لأن اللغة تكون أساس التواصل مع الآخرين.

كما ترجع فوزية ذياب أهمية الروضة إلى عدة أسباب من بينها:

---

[1] إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2003، ص 176.

[2] رانيا عبد المعز الجمال: مرجع سابق، ص 118.

[3] محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري: مرجع سابق، ص 27.

[4] مراد زعيمي: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ص 86.

أن مرحلة ما قبل المدرسة تعتبر من أهم مراحل النمو والنشاط والقابلية للتعليم، كما أنها تعتبر من أهم سنوات الخبرة الأولى والانطباعات الأولى لما تتركه من آثار في نفسية الطفل وتظل تؤثر فيه مستقبلا[1].

تعمل رياض الأطفال على تنمية القدرات الإبداعية اللازمة والتي تفيده في المستقبل. [2]

تساعد الروضة الطفل على أن يعبر عن نفسه وبذلك يحدث النمو، لذلك ارتكز برنامج رياض الأطفال على اللعب والعمل اليدوي.

وبالتالي أهمية الروضة تبرز في إعداد وتأهيل الطفل علميا واجتماعيا ونفسيا وعاطفيا وعقليا، بحيث يصبح هذا الطفل منخرط مع المجتمع الذي من حوله، فتمكن بعد الانتهاء من مرحلة الروضة إلى الانتقال للمرحلة الابتدائية بعدما تلقى مختلف الأساسيات والمعارف والخبرات، وتم تنمية ميولاته واتجاهاته داخل رياض الأطفال. [3]

6- وظائف الروضة:

تبرز وظائف رياض الأطفال فيما يلي:

1- التنشئة الاجتماعية: ينتقل الطفل من أسرته إلى مؤسسة رياض الأطفال التي أعدت خصيصا لاستقبالهم، وفيها يتساوون من حيث المعاملة، إذ يجد هؤلاء الأطفال صعوبة في التكيف مع بعضهم البعض، رغم أنهم في نفس السن، غير أن عملية التطبيع الاجتماعي التي يتلقاها الطفل في الروضة سوف تعلمه تدريجيا كيف يسلك السلوك المناسب نحو الآخرين، وهذا ما يوصله إلى تحقيق ذاته وتفهم العلاقات مع غيره، كما أن الأخلاق والاتجاهات الاجتماعية لا تنمو تلقائيا بمجرد احتكاك الطفل مع غيره، وإنما للمربية دور هام في تربية الطفل اجتماعيا وخلقيا وخاصة أن الطفل يميل بطبعه نحو التمركز نحو الذات، كما أن المربية لها دور هام في تربية وتوجيه وتشكيل السلوك لدى الأطفال، وتعويدهم على المعايير السلوك التي يتطلبها المجتمع. [4]

---

[1] رانيا عبد المعز الجمال: مرجع سابق، ص 90.

[2] عمر زوهير ويعقوب فاتح: أثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، جامعة المسيلة، الجزائر، 2014، ص 388.

[3] أحمد الطيب: أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، الإسكندرية، ط1، 1999، ص 289.

[4] مراد زعيمي: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ص 83.

2- التنمية الاجتماعية: تساعد الخبرات الاجتماعية التي تقدمها الروضة للأطفال على تمثيل الحياة الاجتماعية والاندماج والتوافق معها حتى يستطيع الطفل التفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية سوية مع أقرانه، كما تساهم الروضة في تنمية الثقة بالنفس والشعور بالقبول الاجتماعي من طرف الآخرين، فمن خلال التجارب التي يحققها الطفل داخل الروضة تمكنه من التعرف على ذاته وزيادة الثقة بالنفس، والتعرف على الحقوق والواجبات. [1]

3- التنمية الجسمية: تعمل رياض الأطفال على مراعاة مستوى المهارات الحركية عند الأطفال، وإعداد الأنشطة التي تساعد على النمو الحركي. [2]

كما تعمل على العناية بالصحة الجسمية للأطفال والحرص على تغذيتهم وتربية حواسهم. [3]

كما تسهم الروضة في غرس قيم إيجابية في شخصية الطفل منذ صغره، فتقوده إلى ممارسة العادات الصحية وتجنبه غير الصحي منها، وذلك من خلال الأنشطة المنهجية المقدمة للأطفال داخل الروضة[4].

4- تنمية المهارات اللغوية: من أهم وظائف رياض الأطفال تنمية مهارات اللغة لدى الأطفال من خلال تعليمهم الحروف، وزيادة المفردات اللغوية لديهم وتعليمهم النطق الصحيح للغة. [5]

ينمي تعليم رياض الأطفال لدى الطفل مهارات استعدادية للتعليم الرسمي مثل الاستعداد الكتابي وفهم الحساب والاستعداد للمهارات الاجتماعية المختلفة، كما تساعد رياض الأطفال الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية، والتعبير عن خيالاته وتطويرها. [6]

5- تنمية المهارات الإبداعية: تهدف الروضة من خلال التركيز في وظائفها على مساعدة الطفل على ممارسة التفكير الإبداعي، ومعالجة الأمور والمواد بطرق مختلفة، بحيث تصبح بيئة غنية وملائمة للتدريب على التفكير الإبداعي وفق ظروف اجتماعية منظمة من جانب معلمات مؤهلات ومواد تعليمية مناسبة. [7]

---

[1] هدى الناشف: رياض الأطفال، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1997، ص 133.

[2] رانيا عبد المعز الجمال: مرجع سابق، ص 131.

[3] مراد زعيمي: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ص ص 95، 96.

[4] محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري: مرجع سابق، ص 28.

[5] رانيا عبد المعز الجمال: مرجع سابق، ص 130.

[6] محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري: مرجع سابق، ص 28.

[7] محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري: مرجع سابق، ص 28.

وأيضا تظهر إبداعات الأطفال من خلال اللعب الدرامي والتعبيرات الخيالية والتقدير الجمالي للأشياء، كلها علامات يمكن من خلالها اكتشاف القدرة الإبداعية للطفل، ورياض الأطفال وهو المكان المناسب لاكتشاف هذا الإبداع لوجود الجو الملائم والمهيأ من خلال تشجيع المربية لطفل للتعبير عن رأيه، وإشعاره بالتقبل وتشجعه على الإنجاز. [1]

يرى تورانس أن الطفل يولد ولديه إمكانية إبداعية بشكل ما ويرى أن هز الطفل للأشياء وتدويرها ومعالجتها بطرق مختلفة هو بداية للتفكير الإبداعي. [2]

6- تنمية الاتجاهات نحو العمل: يحب الأطفال منذ نعومة أظافرهم التعامل مع الأشياء على أنها لعب وتدريجيا يتحول لعب الأطفال هذا من سلوك لا غرضي إلى سلوك غرضي، والعلماء يقصدون به السلوك الموجه، ومن هنا يبدأ بتكوين مفهومه عن الفرق بين اللعب والعمل الجاد وهذا لا يتم إلا إذا كانت المربية قدوة حسنة وضرورية ومثال أعلى في تصرفاتها أو هيئتها حتى يقتدي بها الطفل، ضرورة التدرج في تكوين الطفل على العمل الجاد تدرجا يتماشى مع إمكانياته. [3]

7- منهج الروضة:

7-1- مفهوم المنهج: عرف قاموس التربية (كارترجو) المنهج بثلاث تعريفات هي:

1- المنهج هو مجموعة من المقررات، أو المواد الدراسية التي تلزم للتخرج، أو الحصول على درجة علمية، مثل: منهج المواد الاجتماعية، أو منهج الرياضيات.

2- هو خطة شاملة للمواد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ بالمدرسة ليحصل على شهادة تؤهله للعمل بمهنة أو حرفة.

3- هو مجموعة من المقررات والخبرات يكتسبها التلميذ تحت توجيه المدرسة. [4]

7-2- منهج الروضة:

تعرف الدكتورة "فضيلة أحمد زمزمي" منهج رياض الأطفال بأنه:

---

[1] عبد الحليم محمود السيد: التفكير الإبداعي والمجتمع الحديث، عالم الفكر، الكويت، العدد 20، 1974، ص 25.

[2] عفاف أحمد عويس: سيكولوجية الإبداع عند الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2003، ص 19.

[3] مراد زعيمي: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ص 84.

[4] ناهد فهمي حطيبة: منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص 13.

"مجموعة منظمة من الخبرات التربوية المميزة بالمرونة، التي تراعي عقيدة المجتمع وثقافته وخصائص النمو الإنساني للطفل، مصاغة على شكل وحدات تعليمية مشوقة بناء على اهتمامات وميول الأطفال، وترتبط بيئتهم وأمور حياتهم، وتلبي احتياجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية، بما يحقق الأهداف التربوية للروضة بأبعادها المعرفية والوجدانية والمهارية. [1]

وتعرف الدكتورة "هدى محمود الناشف" منهج رياض الأطفال بأنه: كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل توجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة.[2]

7-3- خصائص منهج الروضة:

1- أن يكون المنهج مرنا يناسب جميع الأطفال ويأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية، فقد أظهرت الدراسات النفسية أن كل إنسان يختلف عن بقية الأفراد في الشكل والحجم والصفات المزاجية والذكاء وغير ذلك. [3]

2- أن يحقق المنهج الارتباط والتوازن بين مجالات النمو المعرفية والعاطفية والاجتماعية والجسمية ويعمل على تنميتها، وأن تخصص أوقات كافية للمهارات التعليمية والأنشطة الحرة والموجهة بفضل تنظيم المربية لعملية التعلم. [4]

3- أن يقوم على التعاون والمشاركة بين كل من الأولياء والمربون عن طريق إقامة ندوات والمشاركة في الأنشطة. [5]

7-4- أهداف منهج رياض الأطفال:

من بين هذه الأهداف نذكر ما يلي:

1- أن تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة من تنمية جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية وروحية للأطفال، ومساعدتهم على تكوين مهارات الإدراك الحسي ومفاهيمهم الخاصة والمهارات اللازمة لإشباع مطالب نموهم.

---

[1] فضيلة أحمد زمزمي: تقويم منهج رياض الأطفال التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، رسالة لنيل شهادة ماجستير، مطبعة جامعة أم القرى، ط1، مكة، 2001، ص 9.

[2] هدى محمود الناشف: مرجع سابق، ص 115.

[3] طارق كمال وسعيد عثمان: علم النفس التربوي، ملحق خاص بمصطلحات علم النفس والتربية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2010، ص 126.

[4] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص 90.

2- أن تساهم المناهج في تنمية القدرات الابتكارية لدى الأطفال.

3- أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبيئتهم وأن تكون متنوعة بحيث تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال داخل الروضة.

4- أن تساعد الأطفال على تحقيق نموهم في مجالات اللغة والفكر والمفاهيم وفي مجالات النمو النفسي والحركي والاجتماعي. [1]

يشير حسن شحاتة أن مناهج الروضة هدفها ليس التدريس كما هو الحال في المدارس الابتدائية، بل هدفها هو التنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته ومهاراته وميولاته واتجاهاته، واكتشاف مواهبه وإبداعاته وتهيئته للمرحلة الابتدائية. [2]

7-5- أسس بناء المناهج في الروضة:

تختلف البرامج والمناهج التي تقدمها الروضة، وإن كانت هناك أسس ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج وتطويرها وفي مقدمة هذه الأسس:

- أن تساعد المناهج على تحقيق الأهداف المنشودة في مقدمتها محاولة العمل على تحقيق التنمية الشاملة للأطفال مع مراعاة أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال.

- أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبيئتهم.

- أن تتضمن المناهج كل ما يساعد الأطفال على تحقيق نموهم في جميع الجوانب.

- أن يكون الاهتمام بالبيئة وظروف التعلم وسيلة لتحقيق أقصى نمو ممكن للأطفال. [3]

8- النظرية المفسرة للروضة:(نظرية النضج لجيزل) :

الجذور الأساسية لنظرية النضج ظهرت في أعمال "جان جاك روسو" (1712-1778) الذي اعتقد أنه ينبغي أن يسمح للأطفال أن ينضجوا وينموا، فالطفل مثل البذرة التي تحتوي على كل العناصر من أجل إنتاج تفاحة رائعة، إذا أعطيت المقادير الملائمة من التغذية من الأرض والمناخ النموذجي، ووجهة النظر

---

[1] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص 92.

[2] ناهد فهمي حطيبة: مرجع سابق، ص 25.

[3] مراد زعيميك: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ص 102.

الحديثة لهذه النظرية ظهرت في معظم أعمال "جيزل"، وتصف ثقافة جيزل النمو والتطور من حيث نضج الأطفال، ويعتمد مؤيدو نظرية النضج أن نمو الطفل الجسمي والانفعالي والاجتماعي والعقلي يتبع برنامج شخص محدد مسبقا.

وأيضا اعتقدوا أن الطفل سينمو إلى أقصى إمكاناته، عندما يوضع في محيط أمثل، وأن نموه سيتأخر أو سيتعطل إذا لم تكن البيئة مناسبة، كما يعتقد أصحاب هذه النظرية أن مستوى نمو الطفل يعتبر مهما جدا للنجاح الاجتماعي والعقلي للطفل في المدارس، وقد أشاروا إلى أن النجاح الاجتماعي والعقلي للطفل مهم جدا خاصة في المدارس، وقد أشاروا إلا أن الطفل سيكون لديه صعوبة في المدرسة إذا وضع في مكان تكون فيه إمكاناته أقل من ترتيبات هذا المكان، أي متطلبات هذا المكان لا تتناسب مع مستوى نموه، ويؤكد مؤيدو نظرية النضج أن البرامج والأنشطة المقدمة للطفل تعتمد على نضجه في المرتبة الأولى بدلا من المكافآت والعقوبات والتجارب والتفاعلات مع البيئة المحيطة، وفي وجهة نظر أصحاب هذه النظرية فإن التجربة توصف دائما عن طريق مستوى نضج الطفل. [1]

ثانيا: المربية والبرامج التربوية للروضة

1- مربية الروضة:

1-1- تعريف مربية الروضة:

هناك عدة تعاريف لمربية الروضة أو معلمة الروضة، وأهم هذه التعاريف هي:

تعرف مربية الروضة: "بأنها شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعداد وتدريبا تكامليا في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة. [2]

[1] محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري: مرجع سابق، ص ص 144، 145.

[2] أحمد إبراهيم أحمد نبهان: مرجع سابق، ص 58.

1-2: تكوين مربية الروضة:

اهتمت المعاهد التربوية بإعداد المربية إعداد يتلاءم ورسالة الروضة التربوية، فهي تعطي للمربية شهادة خاصة في موضوع التربية لمرحلة ما قبل المدرسة، حيث نجد في انكلترا معلمات الروضة يتأهلن بكليات إعداد المعلمين قسم حضانة رياض الأطفال لمدة ثلاثة سنوات وينتهي بحصولهن على درجة البكالوريا في التربية تخص مرحلة من ثلاث سنوات إلى تسع سنوات، أما في الولايات المتحدة فيتجه إعداد مربيات رياض الأطفال في كليات المعلمين الجامعية بحيث تقضي الطالبة أربع سنوات دراسية بعد حصولها على شهادة الثانوية العامة، وتمنح لها درجة بكالوريوس في التربية، وكذلك الأمر نجده في الاتحاد السوفياتي أي روسيا حاليا إذ يتم إعداد مربية الروضة في معاهد خاصة على المستوى الجامعي لمدة خمس سنوات.

أما في الدانمارك يتم إعداد مربية الروضة في معاهد خاصة على المستوى الجامعي بعد إتمام الدراسة الثانوية.

أما في الدول العربية فيتم إعداد المعلمات على مستويين داخل البلد الواحد كما هو الحال في الكويت بحيث يتم التكوين بمعهد المعلمات لمدة سنتين بعد الثانوية العامة أو بشعبة رياض الأطفال بجامعة الكويت لمدة أربع سنوات. [1]

1-3: خصائص مربية الروضة:

هناك عدة خصائص يستلزم توفرها في مربية الروضة لكي تتمكن من أداء دورها داخل الروضة على أحسن وجه ومن جملة هذه الخصائص ما يلي:

أ- الخصائص الجسمية:

التمتع بصحة جيدة شرط من الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في المربية، بحيث تكون لا تعاني من أمراض يمكن أن تعيقها عن القيام بعملها على أكمل وجه. [2]

- أن تكون خالية من العاهات والعيوب الجسمية الخلقية حتى لا تكون مصدر تعليقات الأطفال وسخريتهم.

---

[1] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص ص 119، 120.

[2] مراد زعيمي: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ص 95.

– أن تتوفر فيها سلامة الحواس وسلامة النطق والخلو من عيوب النطق كالتأتأة وغير ذلك، مما يعوق طلاقة المعلمة أو المربية في الحديث، أو يجعل حديثها غير واضح أو غير مفهوم لدى الأطفال.

حسنة المظهر العام ويجب أن تتميز بالبساطة في الملبس. [1]

– يجب أن تتمتع باللياقة البدنية حيث يتوقع الأطفال منها مشاركتها لعبهم وهذا يسعدهم كثيرا.

ب– الخصائص العقلية والمعرفية:

– أن تكون مربية الروضة على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية المختلفة. [2]

– القدرة على الاستفادة من الإمكانيات والأدوات والأجهزة لإكساب الطفل خبرات ومعارف جديدة. [3]

– يجب أن تكون المربية مرنة وقادرة على الإبداع ومرتاحة ببرنامج مستقل، وغير مهددة بنشاطات قد تنشأ عن سؤال الطفل أو مصالح لم تكن مرتبة سابقا، وعليها أن تدرك أنها بينما تبحث عن الأجوبة فهي تتحرى وتختبر بأن الطفل يتعلم. [4]

– أن تكون لديها خلفية ثقافية واسعة الخبرة متجددة المعلومات ملمة بالثقافة العامة والأحداث الجارية.

– أن تكون مبتكرة وتتميز بالتجديد مثل تجديد الأنشطة المتضمنة في الأركان التعليمية المتوفرة في الروضة.

– دقة ملاحظة الأطفال وتقييم تقدمهم اليومي حتى يتم اختبار استراتيجيات التعلم المناسبة لقدرات واستعدادات الأطفال. [5]

جـ– الخصائص الخلقية:

تتمثل فيما يلي:

– تعمل المربية على تقوية الروح الأخلاقية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه. [6]

---

[1] عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط5، الأردن، 2013، ص 16.

[2] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص 122.

[3] رانيا عبد المعز الجمال: مرجع سابق، ص 127.

[4] وجيه الفرح: التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2007، ص 229.

[5] عاطف عدلي فهمي: مرجع سابق، ص ص 16، 17.

[6] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص ص 123.

– أن تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته وعلى قدر من التوافق مما يتيح لها القيام بدورها في التواصل الثقافي وربط الطفل بتراثه وحضارته.

– أن تجعل من نفسها القدوة الحسنة في كل تصرفاتها تقديرا منها للدور الكبير الذي تلعبه في بناء شخصية طفل الروضة وتوجيه سلوكه بإحكام.

– أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها، وأن تكون مقتنعة تمام بعملها كمعلمة في روضة الأطفال.[1]

– التمتع بصفة الصبر. [2]

– أن تكون رحبة الصدر فلا تضيق بأسئلة الأطفال أو تغضب لتصرفاتهم، بل تواجه كل ذلك بالحلم وحسن التوجيه. [3]

د– الخصائص النفسية:

تتمثل فيما يلي:

– على المربية أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي حتى تستطيع أن تحقق لنفسها التوافق النفسي فتكون تصرفاتها طبيعية.

– أن تكون محبة للأطفال قادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر بحيث تعطي لهم الفرصة للانتهاء مما يريدون قوله أو فعله مهما احتاجوا من وقت[4].

– أن يكون لديها مفهوم ذات ايجابي، ولديها ثقة بالنفس، وأن تكون متمتعة بالصحة النفسية[5].

– أن لا تكون قاسية في تهذيبها وتأديبها لسلوك الأطفال وأن تحسن إنابة الطفل ومدحه على ما يلي من أفعال حسنة. [6]

– يجب أن تتوفر روح المداعبة بحيث تستطيع أن تضحك مع الأطفال وأن تتقبل المشاكل اليومية في الصف، وأن تعرف الفرق بين الضحك مع الأطفال والضحك عليهم. [7].

---

[1] مراد زعيمي: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ص 96.

[2] رانيا عبد المعز الجمال: مرجع سابق، ص 127.

[3] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص123.

[4] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص123.

[5] عاطف عدلي فهمي: مرجع سابق، ص17.

[6] مراد زعيمي: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ص 97.

[7] وجيه الفرح: مرجع سابق، ص 230.

هـ- الخصائص الاجتماعية:

تتمثل فيما يلي:

- التكيف والمرونة.

- أن تندمج وتتفاعل مع الأطفال أثناء تقديم الخبرات. [1]

- أن تكون حريصة على النظام واحترام المواعيد.

- متقبلة لقيم المجتمع وعاداته ومتوافقة معها، مما يمكنها من ترسيخ قيم المجتمع لدى الأطفال. [2]

- أن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية سوية مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور وغيرهم من الأشخاص الذين يستدعي عمل الاتصال بهم وطبيعة العمل في الروضة تتطلب التعاون الوثيق بين جميع العاملين فيها، مما يعني ضرورة تمتع المربية بالقدرة على العمل الجماعي. [3]

1-4: أدوار ومهام مربية الروضة:

تقوم مربية رياض الأطفال بأدوار عديدة وتؤدي مهاما كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة، فهي مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب مهمة توجيهية حول نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم، كما أن لها دورا رئيسا في تطوير العملية التربوية لأنها تمارس دائما مع الأطفال، ويمكن إجمال أدوار مربية الروضة فما يلي:

1- دور مربية الروضة كبديلة للأم:

إن دور مربية أو معلمة الروضة لا يقتصر على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال، بل إن لها أدوارا ذات وجوه وخصائص متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع الأطفال فقد تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام.

---

[1] رانيا عبد المعز الجمال: مرجع سابق، ص 128.

[2] عاطف عدلي فهمي: مرجع سابق، ص 17.

[3] مراد زعيمي: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ص 97.

2- دور المربية في التربية والتعليم:

كما أن دورها يجب أن يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس، حيث أنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى الكثير من الصبر والإلمام بطرق التدريس الحديث.

3- دور المربية كقناة اتصال بين المنزل والروضة:

المربية أو المعلمة حلقة اتصال بين الروضة والمنزل فهي القادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية. [1]

4- دور المربية كمسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه:

من أساسيات العمل التربوي للمربية أو المعلمة توفير النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال، وتعد الفوضى من أكبر المعوقات للعمل، والمربية الناجحة هي التي تقوم بالجمع ما بين انضباط الطفل وحريته وتشجيع الطفل على التعبير الحر الخلاق في روح من حب الطاعة.

5- دور المربية كموجهة نفسية تربوية:

تقوم المربية أو معلمة الروضة بتجديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجيه طاقاتهم، وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص والتي تميز كل طفل، كما لا بد لها أن تحدد المشكلات التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلك المشكلات واتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى.[2]

6- دور المربية كممثلة للمجتمع:

إن وضع الآباء لأطفالهم في الروضة يعني أنهم وضعوا الثقة الكاملة في المربية وسلموا لها إنسانا في مرحلة حساسة من التكوين، وعلى المربية أن تغرس القيم الإنسانية السائدة في المجتمع وأن تعمل على ترسيخ العادات والسلوكيات وذلك من خلال القدوة، وحتى تستطيع المربية القيام بهذا الدور يجب أن تكون مطلعة على ثقافة مجتمعها وتراثها وذات معلومات حضارية، زيادة أن تكون محبة لمهنتها وللطفل، وتريد أن تكون شخصية متوازنة، ولا يمكن أن يتحقق هذا إلا بالتواصل بينها وبين الأسرة من خلال تنظيم لقاءات مع أولاء الأطفال لكي يتناقشوا معها حول كيفية تنشئة الطفل. [3]

7- دور المربية كمساعدة لعملية النمو:

يتأثر الطفل في نموه العقلي والوجداني والاجتماعي بالبيئة المحيطة به، والطفل في الروضة يتأثر بالمحيطين به وخاصة المربية التي تؤثر تأثيرا مباشرا على نموه، وذلك بتوجيه قدراته العقلية والنفسية من

---

[1] مريم الخالدي: مدخل إلى رياض الأطفال، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008، ص ص 117، 118.

[2] مريم الخالدي، مرجع سابق، ص ص 118، 119.

[3] مراد زعيمي: دار قرطبة للنشر والتوزيع، ص ص 97، 98.

خلال توفير الجو المناسب من استقرار وأمن والذي يشجع الطفل على القيام بنشاطات مختلفة، ويصل إلى تحقيق هذا النمو عن طريق ما تقدمه له المربية من مواثيق وخبرات داخل الروضة وخارجها، وذلك بالعمل مع الأسرة من أجل تحقيق شخصية الطفل وثقته بنفسه ومتابعة نموه وتطورهما، يجب على المربية العمل على إشباع حاجات الطفل المختلفة والاهتمام بصحة الطفل وتشجعه على مواجهة المواقف، وتجنب مقارنته بالآخرين ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، حتى لا يشعر الطفل بالإحباط والفشل واليأس، كما عليها تشجيعه على الاندماج والتفاعل مع زملائه في اللعب حتى خرج من دائرة الذات إلى تكون علاقات مع الآخرين.

8- دور المربية كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم:

تقوم المربية بدور توجيهي وذلك من خلال التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم ويتلخص دورها في العملية التعليمية من خلال تخطيط أنشطة التعليم وذلك بإشراك الطفل في هذه العملية مع توضيح الأهداف المرجوة من خلال ممارسة هذه الأنشطة، توجيه اهتمامات الأطفال إلى التعلم من خلال الأنشطة المختلفة والوسائل التعليمية مع توظيف الإمكانيات المختلفة والمتاحة وتنويع الأنشطة والخبرات التي تتماشى مع قدرات الطفل وذلك بمساعدته على اكتساب مهارات التعلم الذاتي، وعلى المربية تنظيم وقت الأطفال بين العمل الفردي والعمل الجماعي مع توفير الجو الملائم للعمل وإتاحة الفرص لهم من خلال تقدير أعمالهم والاهتمام بهم. [1]

أما فيما يتعلق بالمهام التي يجب أن تؤديها مربية الروضة فتتمثل فيما يلي:

1- تبسيط المعارف المستخدمة في إعداد المحتوى المقدم للأطفال.

2- إثراء بيئة التعلم بكل ما يمكن الإفادة منه في المجتمع.

3- تيسير عملية التعلم ودعم الذاتية وفقا لإمكانيات كل طفل.

4- اكتشاف مشكلات الأطفال الاجتماعية والنفسية والعمل على حلها.

5- دعم النمو الخلقي للأطفال في إطار الترغيب للسلوكيات الحميدة.

6- الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى المبسطة المناسبة لمستوى الأطفال والابتعاد عن العامية معهم.

7- الاهتمام بتشجيع الأطفال على الإجابة الفردية لتنمية قدرة الطفل على التحدث وتحقيق الذات.

8- التنويع في أساليب تقويم الأهداف (ملاحظة، أسئلة، أنشطة إدراكية ..الخ).

[1] مراد زعيمي: مرجع سابق، ص ص 98،99.

9- الاهتمام بتنمية المهارات العقلية لدى الأطفال من خلال التعلم الذاتي والتجريب ...الخ.

10- الاهتمام بتنمية المهارات الأدائية المتنوعة لدى الأطفال مثل إجراء التجارب، الرسم، التلوين، تشكيل العجين، البناء والتركيب. [1]

11- يجب أن تراعي في الأنشطة ميول واستعدادات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

12- تدريب الأطفال على المهارات والخبرات العلمية وتأصيل القيم والعادات السليمة في نفوسهم.

13- دراسة الأهداف التي ينبغي أن يصل إليها الأطفال من خلال العلمية التربوية وأن تضع الأهداف نصب عينيها وتحققها في كل نشاط وفي كل خطوة من خطوات تقديم الأنشطة داخل الروضة أو خارجها[2].

14- تختار الأنشطة والمواد التي تتناسب مع مستويات الأطفال الذهنية والنمائية.

15- الاطلاع على المراجع المتخصصة في مجال رعاية الطفل.

16- الحرص على إعطاء الطفل مهمات ملائمة لعمره وقدراته.

17- الحرص على تطبيق البرنامج اليومي بمرونة وحسب قدرات الأطفال.

18- الحرص على إقامة علاقات دائمة متواصلة مع أسر الطفل ليكونوا عنصرا دائما في تطبق برنامج الحضانة بفعالية. [3]

2- البرامج التربوية للروضة:

2-1- تعريف البرنامج التربوي:

يعرف البرامج التربوي: « بأنه عبارة عن برنامج تربوي تعليمي يتكون من العديد من الأنشطة نذكر بعض التي تم التركيز عليها أثناء تصميم بطاقة لبرنامج محتويات الأنشطة حسب محتويات التعليم الكفيل بتأسيس لبناء ملامح شخصية الطفل مثل الألعاب، التربية الفنية، المسرح، الموسيقى، الرسم، الأشغال اليدوية، القصص، المفاهيم الرياضية».[4]

---

[1] أحمد إبراهيم أحمد نبهان: مرجع سابق، ص ص 65-67.

[2] عاطف عدلي فهمي: مرجع سابق، ص ص18، 19.

[3] أيمن سليمان مزاهرة: الأسرة وتربية الطفل، دار المناهج للنشر والتوزيع، دون طبعة، الأردن، 2009، ص ص 190،191.

[4] نادية بوضياف بن زعموش: مرجع سابق، ص 149.

- تعرف البرامج التربوية للروضة: « بأنها تلك التنمية الشاملة للطفل ومهاراته واتجاهاته، وتمكينه من المبادئ الأولى لتربية صحية وذهنية وأخلاقية ودينية واجتماعية وجسدية، وكذلك إعداده للدخول إلى المدرسة الابتدائية».[1]

- ويعرف أيضا البرنامج التربوي:« بأنه خطة تحدد احتياجات الطفل وقدراته ومتطلباته الخاصة، كالخدمات المناسبة والمكان التربوي الملائم والأدوات الضرورية والأساليب التقييم».[2]

- يعرف البرنامج التربوي:« بأنه مجموعة من المواقف والإجراءات والتدريبات الصفية وغير الصفية التي تؤدي إلى اكتساب الأطفال خبرات علمية أعدت في برنامج قائم على أنشطة علمية منظمة مترابطة بحيث تستثير مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة».[3]

2-2: المبادئ العام لبرامج الروضة: يرتكز برنامج الروضة على مجموعة من المبادئ وهي:

1- الاهتمام بالنمو الشامل (الحسي، العقلي، الانفعال، والاجتماعي) عبر اختيار الأنشطة المتنوعة.

2- التأكيد على النشاط الذاتي للطفل في عملية التعلم.

3- توثيق العلاقة بين الأطفال والبيئة الطبيعية وذلك طريق تعليم التعامل مع الأشياء بشكل مباشر عبر الجوالات.

4- الخبرة المباشرة، الملاحظة والتجريب وحل المشكلات.

5- الإكثار من الوسائل التعليمية الحسية والأدوات والإمكانيات والخدمات والألعاب التربوية.

6- إطلاق طاقة الجسم الحركية والمهارات الحركية المختلفة، والاهتمام بالصحة والغداء وأماكن اللعب في الهواء الطلق وتوفير الأمن والسلامة للطفل.

7- توفير فرص للنمو الاجتماعي لمساعدة الطفل للعمل في الجماعة واللعب مع الأقران.

8- احترام الفروق الفردية لأطفال الروضة.

9- تشجيع الابتكار والإبداع وأنواعه وتوجيهه بما يعود بالنفع على الطفل والمجتمع.

---

(1) نصيرة طالح مخطاري: التربية والتعليم في رياض الأطفال، دراسة ميداني عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2017، ص 518.

(2) عبير العربي: مفهوم البرامج التربوية وأهدافها ومبرراتها، البرنامج التربوي الفردي، المحاضرة 1، 2012، ص2.

(3) نجوى بذر خضر وجبرائيل بشارة: أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر 5-6 سنوات في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد27، دمشق، 2011، ص 487.

10- الاهتمام بالنمو اللغوي للطفل من خلال توفير أساليب تعمل على اندماج الطفل في المواقف التعليمية.[1].

2-3: أنواع البرامج التربوية:

من بين أنواع البرامج التربوية: البرامج التعليمية والبرامج الترفيهية:

1- **البرامج التعليمية:** تتضمن البرامج التعليمية مجموعة من الأنشطة، وهي تبرز فيما يلي:

أ/ **الأنشطة الرياضية:** تقدم الروضة للطفل المهارات والمفاهيم الرياضية، حيث تقوم بتعليمهم الأرقام(1-10) حيث أن التعليم يكون شفهيا ولا يطلب من الأطفال كتابة الأعداد، بالإضافة إلى ذلك تعلم بعض المفاهيم المرتبطة بالقياس مثل: الطول والوزن والحجم، ومفاهيم الفضاء، والتعرف على بعض الأشكال مثل الداوئر والمثلث والمربع والمستطيل.

ب/ **الأنشطة اللغوية:** تعتبر اللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، بحيث يبدأ الطفل في التوجيه نحو الآخرين والتفاعل معهم لغويا، واعتبرت هدى الناشف أن مهارات اللغة تنقسم إلى مهارات الحديث والاستماع والقراءة والكتابة إذ من الضروري أن تتناول كل مهارة على حدى حتى تقدم للطفل من الأنشطة ما ينميه، وتأتي في مقدمة المهارات اللغوية: مهارات التحدث والاستماع واكتساب المفردات الجديدة وتنمية الأشياء والتعبير عن الأفكار والمشاعر والأحداث، ثم التمييز البصري للأشكال وإدراك التشابه والاختلاف في الصورة والصوت واللفظ الصحيح للحروف والكلمات.[2]

جـ/ الأنشطة العلمية:

تعمل الروضة على تنمية اتجاهات الطفل الفكرية والعلمية مثل: تقدير العلم والعلماء والأذواق المختلفة، بالإضافة إلى الاتجاهات والعادات المرتبطة بالصحة والنظافة الشخصية ونظافة البيئة، كما يعمل برنامج الروضة على إكساب الطفل للمفاهيم وترسيخها في سلوكه مع توضيح السبب في ذلك حتى لا يوضع الطفل في تساؤلات أو تناقضات بين ما تقوله المربية وما يجده في الواقع من خلال المهارات التي يكسبها عبر ملاحظاته وحواسه.

---

[1] نادية بوضياف بن زعموش: مرجع سابق، ص150.

[2] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص ص 101، 102.

د/ الأنشطة والمهارات الاجتماعية:

تهدف التربية الاجتماعية للطفل في الروضة إلى مساعدته على الانتقال التدريجي من البيت إلى الروضة، ومن ثم إلى المدرسة وتعريف الطفل ببيئة الروضة ومساعدته على تنمية مشاعر الانتماء لها وعلى التكيف مع متطلبات الجو الاجتماعي مثل: الاحترام والنظام، وتقبل مشاركة الأطفال ومساعدته على تكوين علاقات اجتماعية سوية، وتعويده الاعتماد على النفس والمبادرة إلى إعادة الأشياء إلى أماكنها بعد الانتهاء من العمل واللعب.[1]

2-البرامج الترفيهية:

تتضمن البرامج الترفيهية مجموعة متعددة ومتنوعة من الأنشطة، وتبرز هذه الأنشطة فيما يلي:

أ- **الأنشطة الفنية:** إذ تعتبر وسيلة مهمة في كشف مواهب الطفل المتعددة والكشف عن مشكلاته ومعالجتها، وأيضا وسيلة هامة لاكتساب الطفل سلوكات جيدة كالتعاون والنظام والتفاعل والاندماج مع الآخرين، كما تتيح للطفل فرصة التعبير عن انفعالاته ومشاعره وتكوين شخصيته.[2]

وهي متنوعة نذكر منها:

- **أنشطة الرسم:** يبدأ الطفل قبل إلتحاقه بالروضة عمل العديد من التخطيطات العشوائية لبعض الرسوم، وعند إلتحاقه بالروضة يمارس الرسم مع مربيته وتحت إشرافها وتوجيهها، لتحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها، وعلى المربية أن تحاول فهم تلك الرسوم فالطفل يرسم ما يعرفه لا ما يراه، وتعمل على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها.

كما يمكنها أن تختار أفضل الرسومات وتعلقها في قاعة الدرس لتحفيز باقي الأطفال.[3]

ويعتبر الرسم طريقة جيدة لاستثمار تطور ذكاء الطفل، بحيث أنه بالإمكان أن نكون فكرة بخصوص النضج الفكري للطفل، وذلك من خلال تتبع التطورات المختلفة لرسوماته.[4]

---

(1) المرجع السابق، ص 103، 104.

(2) حنان حسن إبراهيم: تجريب التعبير الفني لرياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2014، ص ص 20-21.

(3) ناهد فهمي حطيبة: مرجع سابق، ص 125.

(4) فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص 107.

– **التلوين:** بطبيعة الأطفال يحبون الألوان وتلوين الأشياء لذلك على المربية أن تعرفه بأنواعها المختلفة، كما تدربه على استخدام الفرشاة بطريقة صحيحة، والتخلص من قطرات اللون الزائد إذا ما استخدم الألوان المائية في التوين كما تدربه على التلوين في اتجاه واحد وعدم الخروج عن الإطار المحدد للصورة، وضرورة تنظيف الفرشاة، وغسل الأيدي بالماء والصابون بعد الانتهاء من العمل.

– **التشكيل:** تقدم المربية للأطفال العديد من الخامات التي يمكن أن تستخدمها في التشكيلات مثل الطين الأسطوني، الصلصال، العجائن المختلفة، الرمال المبللة، وعلى المربية أن تنوع فيما تكلف به الأطفال، فقد تعرض نموذج توضحي لطريقة التشكيل وتقديم نموذجا آخر وتطلب من الأطفال تشكيله بأنفسهم، وقد تترك للأطفال حرية التشكيل كما يريدون، وعليها أن تراعي نظافة الأطفال والمكان سواء قبل أو أثناء أو بعد الانتهاء من العمل.

ب/ **الأنشطة الموسيقية:** تهدف الموسيقى إلى إثارة الحس السمعي عند الأطفال واكتسابهم بعض المهارات الموسيقية.[1]

إضافة إلى ذلك يتعلم الطفل بعض الأناشيد والأغاني البسيطة التي تتناسب مع مستواه، فيتدرب وعلى حفظها وعلى لحنها مما يساعد على إنماء لغته وحاسة السمع لديه، هذا إلى جانب أن هذه الأغاني تعطي الانشراح والفرحة فيما بين الأطفال.[2]

جـ/ أنشطة لعب الدور:

من خلال اللعب الجماعي يتعلم الأطفال الكثير من أنفسهم وتتسع دائرة إتصلاتهم الاجتماعية، وتتميز هذه الفترة من حياة الطفل بازدياد الصداقات التي يعقدها مع أقرانه ثم يتوقف التعاون وتبرز الزاعامات بينهم، كما يحقق الطفل مكانته الاجتماعية ويجذب انتباه الآخرين.[3]

وأنشطة لعب الدور تعد من ألعاب الخيال كأن يقوم الطفل بتمثيل دور معين مثل: رجل الشرطة أو رجل بريد أو طبيب، ولا يحتاج إلى أدوات كثيرة، ولكن الطفل لا يسمح للكبار بالتدخل في لعبه أو توجيهه، وقد يسمح لهم بمشاركته في اللعب ولكن بشرط أن يتولى الطفل القيادة وليس الراشد.

---

[1] ناهد فهمي حطيبة: مرجع سابق، ص ص 126–128.

[2] فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص 107.

[3] سعيد زيان: مدخل إلى علم النفس النمو، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص 76.

وهذه الألعاب تعتمد على التواصل اللفظي بين الأطفال ويتعرض الطفل للإجهاد العاطفي، وهو يعمل ويعبر مستمرا في هذه الألعاب، مما يؤدي إلى انخفاض الخوف لديه وحصوله على إدراك لسلوك الآخرين[1].

فمن خلال اللعب يتعلم الطفل الكثير عن نفسه وعن رفقائه وتكثر الصداقات ويزداد التعاون بين الطفل ورفقائه، كما تنمو لديه مفاهيم الصدق والأمانة والوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية[2].

د- **أنشطة القصص:** تعتبر القصة في الروضة فن يحبه الأطفال، ولا يملون من تكرار نفس القصص، بحيث يستمتع الطفل بالقصة التي يقلد فيها الراوي أصوات الحيوانات أو أن يقوم بتقمص مختلف الشخصيات المتواجدة بها[3].

يجب على المربية تكرار نفس القصة عدة مرات، فالأطفال الصغار لا يملون من تكرار وسماع نفس القصص، فهذه الأخيرة تعتبر من أفضل الوسائل التي تغرس القيم، بالإضافة إلى ما تقدمه من معلومات، ومهارات في القراءة وحصيلة اللغة[4].

2-4- أهداف برامج الروضة: تتمثل أهداف برامج الروضة فيما يلي:

1- يساعد البرنامج التعليمي والتربوي في تقديم تعليم مخطط ومنظم لما يحتاجه الطفل بالتحديد.

2- يعمل البرنامج التعليمي والتربوي كقاعدة لتقييم أداء الطفل التحصيلي الحالي في جميع المجالات.

3- تحسين عملية التواصل بين أعضاء الفريق متعدد التخصصات خاصة بين المربية والآباء.

2-5- أهمية برامج الروضة: تبرز أهمية برامج الروضة في:

1- يعد البرنامج طريقة للوصول بالطفل إلى اكتساب القيم والمعايير وتنمية قدراته في شتى مجالات النمو.

2- يتيح فرصة مساعدة الطفل على تنمية قدراته ومهاراته الاجتماعية بشكل جيد[5].

---

(1) ناهد فهمي حطيبة: مرجع سابق، ص130.

(2) عباس محمود عوض: المدخل إلى علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2002، ص103.

(3) فتيحة كركوش: مرجع سابق، ص102.

(4) ماهر أحمد مصطفى البزم : دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجيستير، جامعة الأزهر، غزة- فلسطين، 2010، ص139.

(5) نادية بوضياف بن زعموش : مرجع سابق، ص151.

3- تقدم البرامج للطفل المعرفة بطريقة سارة مشوقة مع إعطائه فرصة للتعبير عن ذاته بالتمثيل والرقص والرسم والألعاب التمثيلية.

4- مساعدة الطفل على تفتح قواه الدّاخلية، وتنمية عقله وجسمه ومشاعره وأحاسيسه التي تجعله يفهم الأشياء الخارجية المحيطة به[1].

2-2- دور المربية في تعليم الأنشطة:

2-4-1- دور المربية في تعليم الأنشطة الفنية:

- إتاحة الفرصة للطفل لاستخدام الحواس مثل اللمس والشم، مما يساعده على تكوين رصيد فني لديه من الإحساسات الجمالية في أشكالها وتكويناتها وألوانها، مما يدفعه على الانطلاق في التعبير الفني نتيجة لما يتكون في نفسه من عواطف نحو مرئياته.

- ينبغي على المربية تنمية القدرة الابتكارية للأطفال، من خلال عرض أشكال ونماذج متنوعة مناسبة من حيث مستواها وموضوعاتها لطفل الروضة، ليتمكن الطفل من التعرف على نظمها وتكوينها وقيمتها الجمالية في الشكل واللون مما يساعد على إثراء الجانب الابتكاري لديه.

- توفير المكان المناسب والزمن والخامات ليتمكن الطفل من أداء الحركة بحرية فيعمل بمفرده أو مع جماعات صغيرة، على المناضد أو على الأرض داخل الحجرة أو خارجها.

- مساعدة الطفل على إنجاز عمله ومساعدته على اختيار الأدوات. [2]

2-4-2- دور المربية في تعليم الأنشطة الموسيقية:

- تقوم المربية باختيار المكان المناسب لتلك الأنشطة فقد تقدم بعضها في ركن الفنون وقد تقدمها خارج القاعة في الحديقة أو الفناء.

- أن تشرك جميع الأطفال في النشاط سواء الغناء أو الغرف.

---

[1] خالد صلاح حنفي محمود: تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر، كلية التربية، الإسكندرية، 2012، ص53.

[2] ناهد فهمي حطيبة: مرجع سابق، ص ص 48-54.

– تحاول اكتشاف الأطفال الموهوبين في الغناء أو العزف وتنمي موهبتهم ويمكنها أن تقدم لهم تدريبات فردية. [1]

2-4-3- دور المربية في تعليم أنشطة لعب الدور:

– تعمل على مساعدة الطفل على التكيف مع الغير.

– تعليم القيم الأخلاقية والاجتماعية كالعطاء والتعاون وضبط الذات.

– الدمج في الأنشطة الصفية، إذ يمكن توظيف الألعاب الدرامية وتقديمها للأطفال في بداية النشاط لنشر دوافعهم نحوه.

– تخليص الطفل من الانفعالات الضارة. [2]

2-4-4- دور المربية في تعليم القصص:

– على المربية أن تقوم بقراءة القصة جيدة جيدا عدة مرات لفهم أحداثها وتحليل هذه الأخيرة، واستظهارها حتى لا تخونها الذاكرة عند سردها على الأطفال.

– على المربية أن تتأثر وأحداث القصة، فإذا ضحك الأطفال تفاعلت معم بالضحك.

– أن تختار الوقت الملائم للسرد، بحيث لا يكون الأطفال منهمكين في نشاط آخر.

– دعوة الأطفال إلى تقمص الأدوار التي أعجبتهم في القصة التي سردت عليهم.

– أن توزع المعلمة على كل طفل من الأطفال ورقة كبيرة وقلما ليرسم من خياله ما أعجبه في القصة التي سردت عليه.[3]

2-4-5- دور المربية في تعليم الأنشطة الحركية:

– تعمل المربية على التركيز على تمارين تنمي العضلات الكبيرة والصغيرة على السواء

- اختيار الوقت الملائم للقيام بالنشاط.

---

[1] ناهد فهمي حطيبة: مرجع سابق، ص 97.

[2] السيد عبد القادر شريف: التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط4، 2013، ص ص 180،181.

[3] ناهد فهم حطيبة: مرجع سابق، ص ص 90-95.

- اختيار الجو المناسب لتقديم النشاط إذ كان خارج القاعة
- مراعاة اشتراك جميع أطفال في النشاط.
- مراعاة قواعد الأمن والسلامة عند تنفيذ الأنشطة.[1]

[1] ناهد فهمي حطيبة: مرجع سابق، ص 98.

خلاصة:

نستخلص في الأخير أن للروضة أهمية كبيرة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وفي التنمية العقلية والجسمية وفي تكوين عادات سلوكية مرغوبة وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية والاعتماد على النفس والثقة بها، وفي اكتساب بعض المهارات القرائية والكلامية والكتابة وهذا لا يتم إلا بوجود مربية متخصصة وذات كفاءة عالية ملمة بالتربية وعلم النفس وغيرها، وتكون قادرة على أداء الأنشطة والبرامج التربوية التعليمية المنوطة إليها بكل احترافية.

الفصل الثالث: الروضة والنمو الاجتماعي للطفل.

- تمهيد

أولا: طفل الروضة

1- تعريف طفل الروضة

2- مظاهر وخصائص نمو طفل الروضة

3- حياة طفل الروضة

4- الصحة النفسية لطفل الروضة

ثانيا: النمو الاجتماعي للطفل

1- تعريف النمو الاجتماعي

2- مراحل النمو الاجتماعي

3- حاجات النمو الاجتماعي

4 العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي للطفل

5- دور المربية في النمو الاجتماعي للطفل

6- النظريات المفسرة للنمو الاجتماعي.

خلاصة.

تمهيد:

تعد المراحل العمرية الأولى من حياة الطفل مراحل مهمة وحساسة جدا، فهو في حاجة لتنمية مهاراته وسلوكاته وقدراته قبل الدخول للمرحلة الابتدائية، والروضة من أهم المؤسسات التربوية التي تعمل على تحقيق التنمية الشاملة للطفل، من خلال تنمية القدرات الابتكارية لديه، بالإضافة إلى تحقيق نموهم في مجالات اللغة والفكر وأيضا النمو الاجتماعي، وهذا الأخير لا يكون إلا عن طريق الاحتكاك بالأقران والآخرين داخل الروضة، ومن خلال المشاركة في مختلف الأنشطة والتفاعل والاندماج مع الجماعات، والروضة تسعى لتحقيق النمو الاجتماعي للطفل وتنمية مشاعر الانتماء إليها، وعلى التكيف مع متطلبات الجو الجماعي مثل: تقبل مشاركة الأطفال، الاحترام والنظام، والاعتماد على النفس وتكوين علاقات اجتماعية سوية.

أولا: طفل الروضة:

1- تعريف طفل الروضة.

لغة: هو صغير من كل شيء أو المولود، و الطفل هو الولد حتى البلوغ[1].

اصطلاحا: الطفل في علم التربية يطلق على الولد أو البنت حتى سن البلوغ وقد تطلق كلمة الطفل على الشخص مادام مستمر النمو الجسمي و العقلي[2].

طفل الروضة: هو ذلك الطفل الذي لم يبلغ السن القانوني لدخول المدرسة كما أن القدرات العقلية والمعرفية والحسية والحركية والاجتماعية والانفعالية لهذا الطفل لم يكتمل نموها بعد ما يصعب عليه فهم واستيعاب المعلومات والنشاطات التي تقدم إليه.

ويعرف أيضا: هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثاني حتى نهاية عامه الخامس أو بداية عامه السادس، حيث يتم خلالها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لديه لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة له بما يتماشى مع خصائص نمو تلك المرحلة[3].

2- مظاهر وخصائص نمو طفل الروضة:

إن لكل مرحلة من مراحل النمو مظاهرها و خصائصها التي تقتضيها العوامل الاجتماعية والنفسية والبيولوجية والثقافية ومن أهم مظاهر وخصائص نمو طفل ما قبل المدرسة أي طفل الروضة هي:

1/ النمو الفسيولوجي: يزداد نمو الجهاز العصبي حيث يصل وزن المخ في نهاية هذه المرحلة إلى 90% من وزنه الكامل مثلما هو عليه عند الراشد.

- يزداد نمو الجهاز الهيكلي وتتحول العظام من شكلها الغضروفي إلى عظام.
- يزداد الجهاز العضلي نموا ويلاحظ أنّ العضلات الكبيرة أسرع نموا من العضلات الصغيرة، يصبح

---

(1) أفنان بنت محمد جميل بن علي خياط: مرجع سابق، ص9.

(2) مصطفى فهمي: حقوق الطفل ومعاملته الجنائية في ضوء الاتفاقات الدولية، الدار الجامعية الجديدة، مصر، 2007، ص10.

(3) رواد سعد مسعود السعيدي: فعالية أنشطة إثرائية في إكساب طفل الروضة المفاهيم السلام، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق تدريس المجتمعات، جامعة أم القرى، السعودية، 2003، ص ص29،30.

التنفس أكثر عمقا وأبطأ مما كان عليه من قبل، نتباطأ نبضات القلب و تصبح أكثر استقرارا ويزداد ضغط الدم[1].

– يتم ضبط عملية الإخراج في هذه المرحلة وتتراوح عدد ساعات النوم بين 11 و 12 ساعة، كما يزداد حجم المعدة ويستطيع الجهاز الهضمي هضم الطعام الصلب[2].

2/ النمو الجسمي: ينمو الجسم إذ يزيد وزن الطفل بحوالي 1 كلغ كل سنة بينما يكون نمو الرأس بطيئا، وفي نهاية هذه المرحلة يصبح حجم رأس الطفل يساوي تقريبا حجم رأس الراشد، تزداد العظام حجما وصلابة مع زيادة سن الطفل[3].

– تكتمل الأسنان الأولى للأطفال عادة قبل بلوغهم الثالثة من العمر إلى ما بين العام الثاني وتظل هذه الأسنان اللبنية حتى سن السادسة أو السابعة[4].

– أما بالنسبة للبصر عند الطفل تشهد تحسنا واضحا في قدرته على الإبصار والتركيز البصري، رؤيته للأشياء القريبة أضعف من البعيدة، قلة التناسق الحركي للعين فإنه يمكن أن يسكب العصير أو يرسم خطوط غير منتظمة نظرا لجهازه البصري الذي لم يكتمل بعد[5].

3/النمو الحركي: يتطور النمو الحركي للطفل في المدة من عامه الثاني حتى العام الخامس بصورة كبيرة، ويتخذ أشكالا متعددة، فاكتساب الطفل لمهارات المشي والانتقال من مكان لآخر، يصل الطفل في نهاية هذه المرحلة إلى حالة من النمو الحركي تشبه إلى حد كبير حالة النمو الحركي للكبار، فالطفل يمتلك كل المهارات الحركية الأساسية فيستطيع المشي والتسلق والجري والرمي وغير ذلك، يعتبر اللعب نشاطا سائدا في حياة أطفال ما قبل المدرسة وعن طريقه يمكن أن يتقدم نمو الطفل في جوانبه الجسمية والعقلية والتمركز حول الذات[6].

---

[1] سعيد زيان: مرجع سابق، ص58.

[2]http://kgtala23.alafdal.net/t10_topic,8:25,17_03-2018

[3] سعيد زيان: مرجع سابق، ص57.

[4]محمد جاسم العبيدي: علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان–الأردن، 2009، ص38.

[5]محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري: مرجع سابق، ص ص52،53.

[6]عصام نور سرية: علم نفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة، دون طبعة، الإسكندرية، 2007، ص ص 27، 28.

- تتميز هذه المرحلة بسيادة استعمال يد على أخرى[1].

4/ النمو الحسي: في هذه المرحلة لا يستطيع الطفل بعد التمييز بين اليمين واليسار، وبين الحروف ذات الاتجاه اليميني واليساري مثل الحروف (d,b)، ولكن عند بلوغه الرابعة من عمره يدرك الطفل أشكال الأشياء ويميز بين الألوان وبين الأعلى والأسفل وبين اليمين واليسار[1].

-يزداد إدراك الطفل للبعد الزماني والمكاني وإدراك الأيام والأسبوع كما يميز بين الأحجام والأوزان، تنمو لديه حاسة السمع سريعا[2].

5/ النمو اللغوي: تعد هذه المرحلة من أسرع مراحل نمو الطفل لغويا ويصل المحصول اللغوي للطفل في نهاية هذه المرحلة إلى ما يقارب 2500 كلمة، وفي هذه المرحلة نجد التعبير اللغوي للطفل يميل نحو الوضوح ودقة المعنى والفهم، كما يعبر عن نفسه بجمل مفيدة[3] .

- ولقد اتفق علماء النفس أن النمو اللغوي يمر بمراحل عديدة وهي:

1. **مرحلة الفهم:** يفهم الطفل كل ما يقال له أو أغلبه لكنه يبقى عاجزا عن التعبير بالكلمات.
2. **مرحلة استخدام الكلمة:** يبدأ الطفل في التعبير عما يريده من خلال استخدام بعض الكلمات.
3. **مرحلة التمييز بين الفعل والاسم:** وفيها يميز بين الاسم والفعل بعدما كان عاجزا عن ذلك.
4. **مرحلة تكوين الجمل:** تزداد عدد المفردات التي يستخدمها في البيت والمدرسة ويستطيع تكوين جمل مركبة تمتد إلى التعبير الكتابي[4].

6/ النمو العقلي: يقصد بالنمو العقلي نمو الوظائف العقلية المختلفة كالإدراك والتذكر والانتباه والتفكير والتخيل والقدرة العقلية العامة والقدرة الخاصة.

- الانتباه عند الطفل في هذه المرحلة ينمو تدريجيا، لكنه يتشتت بسهولة، يكون الطفل ذو خيال خصب ويحب الإبداع والابتكار والتمثيل كما يهتم بالأمس، كما أن ذاكرته تنمو تدريجيا، يتعلم الإنصات إلى ما

---

[1] http://kgtala23.alafdal.net/t10_topic,8:25,17-03-2018.

[2] سعيد زيان: مرجع سابق، ص ص 59، 60.

[3] الموقع الالكتروني نفسه.

[4] محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري: مرجع سابق، ص54.

[5] سعيد زيان، مرجع سابق، ص64.

حوله، كما يهتم بالربط بين خبراته الشخصية ورواية القصص ولديه القدرة على إدراك الترتيب والتسلسل، كما أنه يقدم شرحا للتشابه والاختلاف في بعض الأدوات البسيطة، إضافة إلى معرفته الأعداد والحروف.

7/ النمو الانفعالي: تتسم هذه المرحلة بحدة الانفعالات، وذلك لعدم وصول الطفل في هذه المرحلة إلى التوازن العاطفي، كما يكون كثير الاستثارة وخاصة في العمر من سنتين ونصف إلى ثلاث سنوات ونصف[1].

– تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالحدة والتغيير السريع وعدم الاستقرار كما أنه ينتقل من حالة انفعالية معينة إلى حالة أخرى، كما يتميز طفل الثالثة بقوة انفعالاته وعدم ثباتها وهذه الحالة تزول وتتضاءل تدريجيا، ومع نهاية العام الرابع من عمر الطفل، يبدي تأرجحا بين المشاعر الموجبة والسالبة نحو أسرته، تصبح التناقضات الوجدانية لدى الطفل أكثر وضوحا وأكثر تعبيرا من ذي قبل.

– يعلم الطفل في هذه المرحلة ما يجعله سعيد وآمنا ومرضيا وهو حساس بشكل خاص نحو أبويه.

– ويعد الخوف والغضب والغيرة من الخبرات الانفعالية المألوفة في هذه المرحلة، ويظهر انفعال الغضب لدى الطفل عندما يتعرض لمواقف تؤدي إلى إعاقته أو حرمانه من إشباع الحاجات، كما أن كثرة تعرضه لمواقف الإحباط والصراع والعقاب تقوي إمكانية تكرار ظهور استجابات الغضب حتى تصبح تدريجيا عاده لديه.

–تظهر الغيرة لدى الطفل في عامه الثاني إذ انه ميال دائما أن يكون موضع رعاية ومحبة والديه، وإذا شاركه طفل آخر هذه المحبة شعر بالتهديد، مما يجعله ميالا للاعتداء على ذلك الطفل ويتخذ هذا الاعتداء صور منها جذب شعره أو ضربه أو إيقاع الأذى به.

8/ النمو الاجتماعي: يقصد بالنمو الاجتماعي اكتساب الطفل السلوك الذي يساعده على التفاعل والتكيف مع البيئة.

– يعتبر اللعب هو النشاط السائد في حياة الطفل ما قبل المدرسة، يقوم الطفل بمحاكاة وتقليد أعمال البالغين ونشاطهم الاجتماعي فمثلا يقوم الطفل بتمثيل الكبار بممارسته للعبة الأم والطفل، كذلك يميل الأطفال إلى تكوين مجموعات خاصة بهم، وكذلك يتعلم كيف يتنافس مع رفاقه مثلما يتعلم كيف يتعاون مع هؤلاء الرفاق.

---

[1] محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري: مرجع سابق، ص ص47–56.

تزداد مظاهر التنافس بين الأطفال بتزايد العمر، كما يخضع التنافس لمبدأ الفروق الفردية، كما يتنافس الأطفال البنين بدرجة أكبر من البنات[2].

يزداد وعي الطفل بالبيئة، يبدأ التفاعل الاجتماعي مع الأسرة يلاحظ في سلوك الطفل العدوان والشجار، كما ينمو الاستقلال والضمير ويبدأ في صورة بسيطة عند الطفل في بعض الأمور الخفيفة مثل القدرة على لبس الملابس والأكل[1].

3- حياة طفل الروضة:

إن الروضة تستقبل الأطفال من السن الثالثة إلى السادسة، ويبدأ الأطفال يومهم في الساعة الثامنة، حيث تتحضر المعلمات في الساعة السابعة لاستقبال الأطفال والتخطيط ما سيدرس خلال اليوم داخل كل فصل. – يبدأ الأطفال يومهم بحلقه الصباح أو اللقاء الصباحي طبق لما يسمى حاليا بالمنهج المطور الذي يعتمد على تعليم الأطفال من خلال اللعب والترفيه المعتمد من التوجيه التربوي.

يتضمن لقاء الصباح أنشودة ترحيبية والسؤال عن صحة الطفل سؤاله عن اليوم، ثم تقوم المعلمة باختيار ما يسمى باليد المساعدة وهو طفل يساعد المعلمة في توزيع الوجبة كما يقود قطار الأطفال إلى الساحة الخارجية خلال فترة اللعب، وباقي الأنشطة يعقبها تلاوة صورة صغيرة من القرآن الكريم، وإعطاء نبذة بسيطة عن تفسير الصورة.

بعد اللقاء الصباحي يتاح للأطفال فرصة مفتوحة للعب بحرية في الساحة الخارجية تشارك المعلمات الأطفال في بعض الألعاب، يتبع هذا النشاط فترة الراحة والتي يتمكن فيها الأطفال من تناول الوجبة لمدة نصف ساعة، حيث يحصل الأطفال على أطعمة مفيدة وصحية، تليها فترة اللعب الحر داخل الأركان، وهي تتضمن الأنشطة الترفيهية والتعليمية ويختم الأطفال يومهم باللقاء الأخير وفيه يتذكر الأطفال بمساعدة المعلمة ما قاموا به من بداية اليوم إلى نهايته و تشمل على أنشطة الألعاب (قصة، لعب رياضة منظمة)، وفيه تثني المعلمة على أداء الأطفال و تحفزهم على حسن السلوك[2].

---

[1] عصام نور سرية: مرجع سابق، ص ص 88 – 93.

[2] الموقع الالكتروني نفسه.

[3] إيناس عمر محمد أبو ختلة: اختبار الاستعداد المدرسي لطفل الحضانة والروضة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005، ص ص282،283.

4- الصحة النفسية لطفل الروضة:

خروج الطفل من دائرة الأسرة نحو الروضة، يعرضه لدرجات متفاوتة من القلق والصعوبات والمشكلات النفسية تختلف من طفل لآخر باختلاف استعداداته وخبراته السابقة وطبيعة نموه النفسي والاجتماعي في السنوات الثلاث الأولى من حياته. والروضة حريصة على صحة أطفالها النفسية وعلى مساعدة الأطفال على توسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية وعلى التكيف لمتطلبات الحياة.

ومن أهم مقومات نجاح الروضة في مهمتها توافر المربية الواعية والمدركة لحاجة الطفل الحب والحنان الذي يشعره بالأمان، كما أن وجود الأم البديلة بالروضة يساعد الطفل على أن ينمو تدريجيا من اعتماده الكلي على الأم إلى الاعتماد على النفس والشعور بالاستقلال الذاتي، كما تساعده على تكوين علاقات مع أقرانه ليخفف من اعتماده على أمه ويصبح أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي.

كما أن الوسائل التربوية العديدة المتوفرة في الروضة تساعد الطفل على التعبير عن مشاعره والإفصاح عنها، وإشعاره بالراحة النفسية وتساعد على تنمية ثقته بنفسه، والروضة على اتصال مستمر بأسر الأطفال للتعرف على ظروفهم المعيشية وتبادل الرأي مع الأولياء حول أفضل السبل لتوفير المناخ المناسب لضمان صحة الطفل النفسية[1].

ثانيا: النمو الاجتماعي للطفل:

1- تعريف النمو الاجتماعي:

أ- **تعريف النمو:** يعرف **حامد زهران** النمو بأنه سلسلة متتابعة متكاملة من التغييرات،تسعى بالفرد نحو اكتمال النضج واستمراره، والنمو هو العملية التي تتفتح خلالها إمكانات الفرد الكامنة وتظهر في شكل قدرات ومهارات وصفات وخصائص شخصية[2].

ب- تعريف النمو الاجتماعي: يقصد بالنمو الاجتماعي إكساب الطفل السلوك الذي يساعده على التفاعل والتكيف مع البيئة المحيطة به[3].

---

[1] هدى محمود الناشف: الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007، ص ص169-171.

[2] ناهد فهمي حطيبة: مرجع سابق، ص101.

[3] عصام نور سرية: مرجع سابق، ص88.

وأيضا يعرف بأنه تخلص الطفل من نوبات الغضب والتناقضات السابقة، بحيث يصبح أكثر تعاونا وأكثر تعبيرا عن شعوره بالطريقة المقبولة اجتماعيا، واستخدامه للغة للاتصال والتواصل بالآخرين، ويكوّنون صداقات مع الآخرين ويبدأ لديهم تعلم الأدوار وكيفية معاملة كل جنس باحترام[4].

ويقصد به عبارة عن عملية باطنية تبدأ بالطفل الذي يعتمد في حياته على ذويه، ولا يهتم إلا بحاجاته ولا يقوى على تركيز أفكاره ولا على وضع تنظيم لحياته المقبلة، وعن طريق الرعاية والخبرة يصبح الطفل معتمدا على نفسه يشعر بالأمن واحترام الذات، ومن بين المهارات والقيم والسلوكات التي يتميز بها طفل الروضة مثل مشاركة الآخرين، ثقته بنفسه[1].

وحبه للتعاون الجماعي، وقدرته على مقارنة الأشياء و التمييز بينها، ويعرف الخطأ من الصواب، وزيادة احتكاكه بالكبار وتقليله الاعتماد عليهم[2].

ومن هنا نستخلص أن النمو الاجتماعي يعني التغيرات الاجتماعية التي تحصل للطفل وعلاقته بغيره مع الآخرين والأقران، وقدرته على تكوين صداقات والتفاعل والاندماج في البيئة المحيطة به.

2- **مراحل النمو الاجتماعي:** تتمثل مراحل النمو الاجتماعي للطفل في:

المرحلة الأولى: الثقة مقابل عدم الثقة: تمتد من الميلاد وحتى نهاية العام الأول من عمر الطفل، وعمادها التغذية والحنان، فالسلوك الإنساني الأساسي في هذه المرحلة هو أخذ كل شيء والاحتفاظ به عن طريق الفم وفي نفس الوقت ينمو لديه الشعور بالثقة والأمان أو عدمهما حسب تعامل الآخرين معه وخاصة الأم، باعتبارها المصدر الأساسي لإشباعات الطفل البيولوجية والنفسية والاجتماعية، فالخبرات العضوية توفر الأساس لحالة من الثقة النفسية، وتصبح الإحساسات العضوية هي الخبرة الاجتماعية الأولى للطفل، وتتضمن الثقة في هذه المرحلة ترابطا مدركا بين حاجات الرضيع وعالمه الذي يعيش فيه، فعند حصوله على

---

[1] www.orabaltmed.com/?ID=175 (12:50 على الساعة 13-04-2018)

[2] يخلف رفيقة: مرجع سابق، ص12.

[3] بن محمد أحمد: علاقة مشاهدة الأسر الجزائرية للبرامج الرياضية بتوجهات الأطفال نحو الثقافة الرياضية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2011، ص71.

عناية غير مناسبة ينظر إلى العالم بأنه غير مبالي وهنا تخلق له شخصية عدم الثقة بالنفس وبمن حوله من أشخاص آخرين[3].

المرحلة الثانية: الاستقلال مقابل الشك والخجل: تمتد هذه المرحلة من نهاية السنة الأولى وحتى نهاية الثالثة، يقوم الطفل خلال هذه المرحلة بتفحص والديه وبيئته، ليعرف ما يمكنه السيطرة عليه وما لا يمكن السيطرة عليه، ويعتبر تطوير الإحساس بالضبط الذاتي دون فقدان احترام الذات ضروريا للإحساس بإرادته الحرة أمّا الضبط المبالغ فيه من طرف الوالدين فيؤدي بالطفل بالشك في قدراته والخجل من احتياجاته أو جسمه، وينمو شعوره بالاستقلال من خلال قيام الأم بإطلاق العنان للمبادأة لديه، وتعتمد هذه المرحلة على النمو المبكر للثقة مقابل عدم الثقة.

– يعمل الطفل على تأكيد إحساسه بالاستقلال الذاتي، وذلك باللجوء إلى ممارسة أنماط سلوكية مألوفة وتظهر خلالها رغبة ملحة في أداء بعض الأعمال بمفرده ودون مساعدة الآخرين، ويواجه صراعا بين رغبته في تأكيد ذاته، وتتجلى أهمية دور الراشد في تعزيز نمو الاستقلال الذاتي بإتباع أساليب تنشئة تحافظ على نوع من التوازن بين التسامح والحزم[1].

المرحلة الثالثة: المبادأة مقابل الشعور بالذنب: تمتد هذه المرحلة من سن الثالثة إلى الخامسة سنوات فهي تمثل حياة الطفل عند بداية سن اللعب وتتمتع الأطفال في هذه المرحلة بالحيوية والنشاط والفضول ويؤدون مهارات معينة جديدة ويتخيلون ويلعبون ويعملون ويكتشفون إمّا لوحدهم أو بالتعاون مع الآخرين ويبادرون بأنشطة حركية مختلفة لأنهم صاروا بإمكانهم التحكم بأعضاء جسمهم[2].

– يبدأ الطفل في هذه المرحلة بتطوير الضمير أي تطوير الإحساس بالصواب والخطأ، ويلعب الوالدان والمعلمون دورا هاما في تطوير هذا الإحساس ويحتاج الأطفال إلى تأكيدات من الراشدين بأن مبادأتهم مقبولة، وأن مساهمتهم مهما بلغت درجة بساطتها قيّمة، يتوق الأطفال إلى المسؤولية، ويستند النمو الناجح

---

[1] امتثال زين الدين الطفيلي: علم نفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 2004، ص46.

[2] صالح محمد علي أبو جادو: علم النفس التطوري للطفل والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط5، الأردن، 2005، ص ص229، 230.

[3] امتثال زين الدين الطفيلي: مرجع سابق، ص47.

في هذه المرحلة بإحساسهم بأنهم مقبولون لذاتهم، ويجب على الراشدين توفير الإشراف المناسب للأطفال ولكن دون تدخل مباشر.

المرحلة الرابعة: الإنتاجية مقابل الشعور بالدونية: ويسميها آخرون مرحلة الإنجاز مقابل الشعور بالدونية، هذه المرحلة تحدث فيما بين مرحلة رياض الأطفال ومرحلة البلوغ، ويكون الطفل قادرا على القيام بأفعال وأشياء بطريقة جيدة، وإن فشل في الشعور بالإنجاز يقود إلى تطوير الشعور بالدونية، وتقع المسؤولية على المعلمين في إيجاد خبرات ناجحة لكل طفل، ويتعلم الطفل في هذه المرحلة المهارات الأساسية التي تلزمهم حتى يتفاعلوا مع مجتمع الراشدين ويسهل عليهم تعلم هذه المهارات لدخول المدرسة التي يتزامن مع بداية هذه المرحلة[3]

3-حاجات النمو الاجتماعي: تتمثل حاجات النمو الاجتماعي فيما يلي:

1/ الحاجة إلى الانتماء: وتتضمن هذه حاجة الطفل إلى أن يكون منتميا إلى جماعة هو عضو فيها وهي مهمة جدا بالنسبة للنمو الاجتماعي لأنه الأساس في علاقاته مع الأطفال الآخرين، وفي تكوين سلوكه الاجتماعي نتيجة للعلاقات التي يكونها يصبح متعاونا أو متنافسا محاكيا للآخرين وتابعا أو رائدا أو قياديا، إذا أنه من أصعب الأمور على الطفل أن يكون منبوذا من قبل الجماعة التي ينتمي إليها مما قد يدفعه للانطواء أو العدوانية، لذا على معلمة الرياض أن تعمل على إشباع هذه الحاجة عند الطفل وذلك بتنبيهه دوما على أنه عضو في الروضة، وجعله عضوا في المجموعة للقيام بفعالية معينة، والعمل على جعل المجموعة تعترف وتقدر ما يقوم به الطفل.

2/**الحاجة إلى الشعور بالنجاح:** إن شعور الطفل بالنجاح يعزز من ثقته بنفسه وتشعره بالاطمئنان ويؤدي الإخفاق إلى مردودات عكسية وتظهر هذه الحاجة لديه عند محاولته إتقان بعض الألعاب وحفظ الأغاني والأناشيد وبعض القصص، إنه يتحتّم على معلمة الرياض أن توفر الفرص للطفل لكي ينجح أو يؤدي مهماته المطلوبة بنجاح والعمل على تشجيعه وتوجيهه عند وقوعه في الأخطاء، بل إنّ تنوع الأنشطة في صعوبتها[1].

---

[1] صالح محمد علي أبو جادو: مرجع سابق، ص231.

[2] وجيه الفرح: مرجع سابق، ص71.

وأن يعطى الطفل مسؤولية في حدود استطاعته لأن الأعمال الصعبة التي تفوق مستواه تؤدي إلى الإخفاق، فيشعر بالعجز والخيبة والضعف ويؤدي إلى يأسه من مواصلة نشاطه وفي هذا يفقد ثقته بنفسه[2].

3/الحاجة إلى تأكيد الذات: من المعلوم أن الطفل تكمن فيه الحاجة إلى الميل إلى التعبير عن ذاته ونفسه والإفصاح عن كيونته وشخصيته ويبدو ذلك في كلامه وأعماله ولعبه وما يقدمه للآخرين.

4/الحاجة إلى التقدير الاجتماعي: هي حاجة تجعل الطفل يشعر بأنه موضع قبول وتقدير واعتبار من الآخرين ويشعر الطفل برضاه في كونه قادرا ناجحا في أعماله وقيامه بدوره الاجتماعي السليم الذي يتوافق مع المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه.

5/الحاجة إلى الأمن: تكمن الفائدة من هذه الحاجة في شعور الطفل بالأمن والطمأنينة، وقد يهدد هذه الحاجة الإكثار من تهديد الطفل وعقابه وإهماله والتذبذب في المعاملة، فالطفل يحتاج إلى أن يكون موضع عطف ومودة وعناية ورعاية من والديه في جو يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة لكيانه[1].

6/ الحاجة إلى الرفاق: يشرع الطفل في اللعب وسط الجماعة في بداية السنة الثالثة حيث يشترك معهم في مكان واحد ولكن لكل طفل لعبته الخاصة به التي لا يشرك فيها أحد لأنه لا يزال متمركز حول ذاته، يبدي طفل الخامسة حاجة كبيرة لمشاركة الآخرين حيث يلعب مع طفل أو طفلين تحت رقابة وتوجيه ثم تتسع دائرة الرفاق[2].

7/ الحاجة إلى اللعب: الذي يتمثل في نزعة الأطفال إلى الحركة وممارسة الألعاب المختلفة الحرة التخيلية والتركيبية والرياضية المنظمة، حيث يشعر الطفل بسعادة غامرة أثناء لعبه، وبإحباط شديد إن حاز بينه وبين ممارسة ألعابه.

8/ الحاجة إلى تعلم النماذج السلوكية المرغوبة ومعرفة القيم والاتجاهات الحيوية: التي تجعله متوافقا مع الآخرين، لذا فإنه يحتاج إلى سلطة موجهة ترسم له الحدود فتبين له مواطن الخطأ والصواب وتعلمه الأنظمة

---

(1) طلعت محمد ادم: دليل الأسرة في أصول التربية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2014، ص64.

(2) عبد الرحمان الوافي: مدخل إلى علم النفس، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط4، الجزائر، 2009، ص ص157،158.

(3) https://sites.google.com/site/zahrazezeo19/social,8:00,17-03-2018.

والقوانين، كما أنه بحاجة إلى سلطة ضابطة تحد من رغباته ونزعاته الأنانية بشكل يمكنه من العيش في وئام مع المجتمع.

9/ الحاجة إلى الحرية والاستقلال: وتتمثل في نزعه الطفل خلال مراحل نموه إلى القيام بأفعال تثبت استقلاليته وحريته وتؤكد وجوده وتلعب الممارسات الوالدية والمدرسية دورا كبيرا في تنمية هذه الاستقلالية أو إعاقتها ومن الممارسات التي تحول دون إشباع الطفل لهذه الحاجة هي الإسراف في حماية الطفل خوفا من الأذى وهذا ما ينمي فيه الشعور بالنقص والإتكالية وضعف القدرة على مواجهه المواقف الطارئة.

- الإسراف في تسفيه آراء الطفل والشك في قيمته كشخص وفي مجمل أفعاله.
- التركيز على أخطاء الطفل وإشعاره بالعجز عند إتيان أفعال صحيحة فيشعر بعقدة الخوف من الخطأ[3].

10/ الحاجة إلى الحرية في التعبير: يحتاج الطفل في عملية نموه وتعلمه أن يعبر عن نفسه وعن اكتشافاته وقدراته بوسائل وأساليب مختلفة ومتعددة أهمها الكلام واللعب والحركة والرقص والغناء والتقليد والرسم، مما يتطلب من معلمة الروضة أن تتقبل وسائل التعبير هذه وأن تفسح المجال للطفل وتوفر له الفرص الكافية[1].

4- العوامل المؤثرة على النمو الاجتماعي للطفل:

يتأثر النمو الاجتماعي لطفل الروضة بعدة عوامل عديدة من أهمها الأسرة وجماعة الرفاق:

4-1 الأسرة: من الممارسات الوالدية المؤثرة على النمو الاجتماعي للطفل: التسلط والقسوة إذ يعتمد بعض الأباء على الصرامة والقسوة في التعامل مع أبنائهم، وأيضا العقاب المتكرر والمستمر وعدم الإصغاء إليهم، يولد لدى الطفل عدم الثقة بالنفس والعدوانية وفي بعض الأحيان إلى الانعزال وهذا ما يؤثر على نموه الاجتماعي بشكل صحيح[2]، وعدم تقبل الطفل من قبل الوالدين أو أحدهما يؤدي بالطفل إلى العدوان العنيف أو الخضوع التام والأعراض العصبية، وفي ظل الظروف يعزز السلوك غير المتوافق اجتماعيا وغير الناضج مباشرة، ويتم تعلمه وتكراره مستقبلا وهذا ما يؤثر سلبا على نموه الاجتماعي.

---

[1] أفنان بنت محمد جميل علي خياط: مرجع سابق، ص81.

[2] وجيه الفرح: مرجع سابق، ص72.

[3] زعيمة منى: الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2013، ص51.

4-2 ترتيب الطفل داخل الأسرة: ترتيب الطفل داخل الأسرة من بين أهم الأسباب التي تؤثر على نموه الاجتماعي، فالطفل الأول مثلا يبقى لمدة زمنية معينة بدون أخ وهذا ما يؤدي إلى تركيز كل من حوله عليه، أمّا في حين إذا كان لديه عدة إخوة في فترة زمنية ليست طويلة، وهنا لن يكون الاهتمام الكبير موجها نحوه بل نحو إخوته الآخرين وخصوصا الصغير، فهو يحسّ عندئذ بنوع اللاتقبل ويفضل الانعزال بنفسه[3].

5- دور المربية في النمو الاجتماعي للطفل:

للمربية دور مهم وفعال في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل فهي تعمل على:

1. تثبيت عادات مرغوب فيها من حيث التعامل واحترام عادات اجتماعية، واحترام حقوق الآخرين، وغير ذلك من عادات عن طريق الممارسة العملية وليس عن طريق التلقين أو القراءة، كما تعمل على التعرف على ميوله ومواهبه من خلال النشاطات الجماعية أو الفردية.

2. ويؤكد **فرويل** " أن الروضة تساعد الطفل على التوافق مع بيئته، فهي تهيئ للأطفال فرص القيام بالنشاطات التي تتوافق مع مرحلة نموهم، وتتناول شخصياتهم مع جميع جوانبها النفسية والاجتماعية والجسدية والعقلية كما أنها تجعل بينهم وبين المجتمع ألفة.

3. كما أن المربية تساعد الطفل على التكيف والاندماج مع الآخرين، إذ أن عمليات التكيف تتم بشكل غير مقصود أساسه التقليد والقدوة والملاحظة المباشرة [1].

4. المربية تستطيع أن تزيل المشكلات مثل الخوف، القلق، الانعزال، السلوك العدواني لدى الأطفال، وتعمل على تنمية الاستقلالية، وتشعر الطفل بأنه قادر على فعل كل شيء وكل ما يريده مع اكتشاف بيئته ومحيطه، وذلك بأن تنمي فيه الرغبة في العمل والعيش مع الآخرين في ظل احترام خصوصياته وخصوصياتهم.

5. تعمل المربية على تأهيل الطفل إلى أن يكون عنصرا فعالا في جماعته ثم في مجتمعه حاملا الأخلاق الحمية والصفات الحسنة، وتشجيعه على الاستقلالية والاعتماد على الذات في بعض الأمور الحياتية والانتماء إلى جماعات الأطفال.

---

[1] يوسف قطامي: النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2014، ص ص337-349.

[2] راضي الوقفي: مقدمة في علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998، ص135.

6. المربية تعلم الطفل معنى الانضباط في أموره سواء كان ذلك يتعلق بالأكل والنوم أو عند قيامه بالنشاطات الجماعية التي كثيرا ما تكون أنسب فرصة للطفل للاحتكاك بالأطفال الآخرين.

7. تحفز المربية على المنافسة الصحيحة التي تعتبر مظهرا من مظاهر التفاعل الاجتماعي السوي الذي بدوره يحفز الطفل على الحصول على أفضل وضع داخل جماعة الرفاق [2].

8. اختيار الوقت الملائم للقيام بالنشاط.

9. اختيار الجو المناسب لتقديم النشاط إذا كان خارج القاعة.

10. مراعاة اشتراك جميع الأطفال في النشاط.

11. مراعاة قواعد الأمن والسلامة عند تنفيذ الأنشطة[3].

6- النظريات المفسرة للنمو الاجتماعي:

1/ نظرية النمو النفسي التحليلي (سيد مود فرويد):

يرى **فرويد** أن الطفل يمر عبر سلسلة من المراحل المتفاضلة ديناميا أثناء السنوات الخمس الأولى، تليها فترة كمون تستمر من 5 – 6 سنوات فيتحقق قدر من الثبات والاستقرار الدينامي، ومع بداية المراهقة تبعث القوى الدينامية مرة أخرى، ثم تستقر بعد ذلك بالتدريج مع الانتقال من المراهقة إلى الرشد.

ولقد اعتقد **فرويد** أن تطور الشخصية إنما يتعلق بنمو مصدر الطاقة البيولوجية الذي ينعكس على سلوك الفرد وشخصيته طوال حياته، ومجمل ذلك أن المناطق الجنسية أو مناطق الجسم التي يؤدي تنبيهها إلى الإشباع الجنسي (الليبدي) هذه المناطق تتغير تبعا للسن والنمو الكائن العضوي، وأن هذا التغير في مناطق تركيز الليبدو ويحدث تغييرا في تنظيم علاقات الكائن العضوي مع ذاته ومع بيئته ومع أفراد مجتمعه، فإذا حدث ما يحول بين الطفل وموضع الإشباع الملائم في مرحلة من المراحل، ونتج من ذلك صراع قد تظهر أثاره في شخصيته فيما بعد.

ولقد قسم فرويد مراحل النمو إلى خمسة مراحل وهي[1]:

1. **المرحلة الفمية:** من الولادة إلى نهاية العام الأول: ترتبط اللذة الجنسية لهذه المرحلة بإثارة الشفاه أو الفم أثناء عملية الرضاعة بوجه خاص، وتبنى هذه اللذة على الوظيفة الحيوية التي تمثلها التغذية، إن عملية

---

[1] يخلف رفيقة: مرجع سابق، ص ص14،15.

[2] المرجع السابق: ص98.

[3] يوسف قطامي: مرجع سابق، ص38.

مص الأصبع أو أي عضو آخر تؤدي فيما بعد إلى تمايز الوظيفتين الجنسية والغذائية ليتصف السلوك الجنسي عندها بالغلمية الذاتية، ويشكل الفم المنطقة الغلمية التي ترتكز فيها اللذة الجنسية.

– فالطفل يحصل عن غدائه عن طريق الاتصال بأمه لكنه يفتقر للقدرة على إدراك الأشياء والأشخاص المتواجدين حوله أثناء رضاعته.

– فمن وجهة نظر فرويد يبدأ الطفل في الشهر السادس من عمره في تطوير مفهومه عن الآخرين وخاصة أمه كشخص منفصل وضروري، ويشعر بالقلق عن تركها، بل يميل للعض عندما تتكون أسنانه ويزداد قلقه، فيعتقد بأنه بذلك يدفعه بعيدا عن أمه فتصبح حياته أكثر تعقيدا وإشكالا، فالنشاطان الرئيسيان لهذه المرحلة هما المص والعض وهما يشكلان سمات ونماذج للشخصية فيما بعد.

– يرى فرويد أن الجميع يمر بالمرحلة الفمية فقد يحدث فيها تثبيتا إما بسبب الإشباع المفرط أو بسبب الإحباط المفرط أو بسبب الإحباط الشديد، فالطفل الذي يتلقى الرضاعة المشبعة والمرضية لفترة طويلة من الزمن قد يستمر في البحث عم المتعة الفمية على عكس الطفل الذي واجه إحباطا وحرمانا في هذه المرحلة قد يظهر عليه مثلا القلق عند تأخر الطعام في موعده فيقوم بالتهامه عند حضوره وكأنه سيختفي في أي لحظة

2. **المرحلة الشرجية:** تظهر هذه المرحلة في السنة الثانية من العمر والثالثة: يكون مصدر اللذة الرئيسي والصراع المتوقع هو المنطقة الشرجية فتصبح مركز اهتماماته الجنسية، يكون الطفل في هذه المرحلة مستعدا للتحكم في وظائفه الإخراجية، إن التدريب على القيام بعمليتي التبول والتبرز يؤدي إلى ظهور الكثير من مشاعر الغضب أو العدوان والخوف مما يسببان بعضا من التثبيت لدى بعض الأطفال، يحتاج الأطفال إلى الحب والأمان أثناء عملية التدريب وهذا يتطلب اكتساب الطفل نضجا مما يساعده ذلك على ضبط العضلات القابضة على إحساسه بالقوة واحترام النفس.

3. **المرحلة القضيبية:** تظهر هذه المرحلة ما بين سن الثالثة والسادسة من العمر: تختص بمشاعر من الصراع واللذة المرتبطة بالأعضاء التناسلية، فيرى **فرويد** أن الطفل لديه رغبة في التلاعب بالأعضاء التناسلية وتشكل مرحلة التنظيم الطفلي للطاقة الجنسية أو الليبدو، وفي هذه المرحلة لا يعرف الطفل ذكرا كان أم أنثى، وتظهر في هذه المرحلة عقدة أوديب، كما يتسم الأطفال في هذه المرحلة بالفضول والخيال اللاشعوري وليس لديهم أفكار دقيقة عن الجنس ولكنهم واعين الفروق الجنسية، ومشاعرهم كثيرة وقوية

ومتضاربة يصعب عليه التكيف معها بشكل مباشر، كما أن هذه المشاعر تخلق لديهم شعورا بالذنب وهنا تتبلور الشخصية وتتضح الميكانزمات الدفاعية والطريقة الذاتية في التعامل مع المشكلات التوافقية

4. **مرحلة الكمون:** تظهر هذه المرحلة ما بين السادسة والعاشرة من العمر: يرى فرويد أن الطاقة الجنسية تختفي لتصل إلى مرحلة الكمون، تنمو لدى الطفل القوى النفسية فنجده يميل إلى جماعة الرفاق وينهك في التعلم وتنمية الانا الأعلى، ويتم توجيه الدوافع غير مقبولة اجتماعيا ورفعها إلى مستويات ثقافية مثل الرياضة والعلاقات الأخوية.

5. المرحلة التناسلية: وهي مرحلة البلوغ وتبدأ من عمر إحدى عشرة سنة للإناث وثلاثة عشرة للذكور، وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل في التحرر من أبويه، تحدث تغيرات وتحولات في الحياة الجنسية الطفولية إلى شكلها الراشد (المراهقة) عندما تنضج الأعضاء التناسلية، فيحدث إحياء للرغبات الجنسية التي كانت في مرحلة التسامي في المرحلة السابقة ويعاد توجيهها للبحث عن طريق التفاعل الحقيقي مع الآخرين، وفي بعض الحالات أنه لا يتم اجتياز جميع مراحل النمو الجنسي بشكل تام وسليم فقد يتهدد هذا النمو حسب فرويد خطران هما: خطر التثبيت والنكوص، ففي التثبيت يتوقف الليبدو أو بعض أجزائه عند أحد المراحل التي يمر بها ولا يتجاوزها، فيما يشكل النكوص ارتداد أو تقهقر الليبدو إلى إحدى المراحل السابقة

التي كان قد مر بها[1].

2/نظرية الطاقة الزائدة:

من رواد هذه النظرية "فريدريك شيلر" و "هربرت سبنسر" تنظر هذه النظرية إلى اللعب بأنه تصريف للطاقة الزائدة، كما تؤكد بأن اللعب هو نتيجة طبيعية لوجود طاقة زائدة لدى الأطفال لابد من تفريغها، فالنشاط الذي لا يصرف في تنفيذ الحاجات الضرورية لابد أن يجد منفذا مخرجا له في حركات ونشاط لا فائدة.

وما يؤكد صحة هذه النظرية أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار، نظرا لوجود هذه الطاقة الزائدة بكثرة لديهم إذا ما قرناهم مع غيرهم، وذكر "سبنسر" بأن الطاقة ليست قاصرا على النشاط العضوي، بل يقصد باللعب كل نشاط مخالف ومضاد للنشاط الجسدي، ويظهر ذلك من خلال الحركة والجري والقفز، فالأطفال

---

[1] امتثال زين الدين الطفيلي: مرجع سابق، ص ص41 -43.

في سن ما قبل المدرسة يلعبون بتصريف البخار، وهذا التعبير استوحاه "سبنسر" من الكتابات الفلسفية "لفريدريك شيلر" فهذه النظرية ترى أن اللعب هو وسيلة ضرورية للأطفال لتفريغ الطاقة الزائدة لديهم، وعلى المؤسسات التربوية مثل الروضة عليها ترك الحرية للطفل في ممارسة اللعب لتفريغ المكبوتات التي تكون بداخله[1].

[1] نبيل عبد الهادي: سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال، دار وائل للنشر، الأردن، 2004، ص29.

خلاصة:

يمكن القول بأن الروضة تعمل على تنمية المهارات الاجتماعية للطفل (من 3 سنوات – 5 سنوات) وتحقيق التكيف الاجتماعي من خلال تخصيص أوقات كافية للمهارات التعليمية والأنشطة الترفيهية بفضل تنظيم المربية لمختلف النشاطات التي تسعى لتعزيز التفاعل والتكيف والتوافق الاجتماعي للطفل.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال البشري

3- المجال الزمني

ثانيا: المنهج المعمد في الدراسة

ثالثا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

1- العينة

2- الملاحظة

3- المقابلة

4- الاستمارة

5-الوثائق والسجلات الإدارية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الدراسة الميداني مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، فهي تقوم على الإجراءات المنهجية لدراسة الظاهرة الاجتماعية، وذلك بجمع المعطيات والمعلومات ثم العمل على تصنيفها وتحليلها والوصول إلى نتائج علمية وموضوعية، فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي إعتمدناها في دراستنا من خلال التطرق إلى مجالات الدراسة (مجال المكاني، والزماني والبشري) والأدوات المستخدمة في جميع البيانات، بالإضافة إلى المنهج المعتمد في الدراسة.

أولا: الأسس المنهجية للبحث

1- تحديد مجالات الدراسة

1-1- المجال المكاني:

لقد أجريت الدراسة الميدانية في روضتين ببلدية الطاهير وروضة بجيجل(الحي الإداري):

وذلك بسبب رفض باقي الروضات استقبالنا لأسباب مجهولة

- روضة نور الجنة: ويعود تاريخ فتحها إلى 4 سبتمبر 2016 تقع في 3 شارع كعولة مختار حي أيوف جيجل الشقة رقم واحد الطابق الأول، كما تحتوي على أربع قاعات مقسمة إلى قاعة التعليم، قاعة اللعب، قاعة النوم للكبار والصغار، قاعة للأكل، كما تحتوي على ثلاث حمامات ومراحيض، إضافة إلى قاعة الإستقبال.

- روضة ملاك:يعود تاريخ فتحها إلى نوفمبر 2011 تقع حضانة ملاك بشارع دخلي مختار بالطاهير –جيجل– يحدها شمالا ملكية خاصة ومن الجنوب الطريق الرئيسي ومن الشرق ملكية خاصة (بوالجاج)، ومن الغرب الدائرة.

تحتوي هذه الحضانة على قاعة خاصة بالقسم التحضيري، قاعة للألعاب، غرفتين للنوم: غرفة أقل من سنة ونصف،وغرفة أكثر من سنة ونصف، كما تحتوي على بهو ومطبخ إضافة إلى حمامين وثلاث مراحيض، إضافة إلى قاعة الإستقبال

- روضة الدنيا:تأسست سنة 2011 تقع بحي زعموش بلدية الطاهير، يحدها من الشرق السوق اليومي ومصلحة الشفاء، ومن الشمال الطريق العمومي، ومن الغرب طريق عمومي، ومن الجنوب المدرسة القرآنية.

يتكون المبنى من طابقين أرضي وعلوي، الطابق الأرضي يحتوي على بهو واسع وقاعتين بيداغوجيتين، ومرقدين، ووحدتين صحيتين للأطفال، وقاعة الأطفال الرضع، المطبخ، قاعة الطعام، الخزن، مكتب المدير، غرفة الاستقبال، ورشة، مرحاض للمستخدمين وكذلك درج.

ويتكون الطابق العلوي من بهو وقاعة بيداغوجية، مرقد، وحدة صحية للأطفال، غرفة وورشة.

1-2- المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني في المدة التي إستغرقت في إنجاز هذا البحث في شهر نوفمبر من السنة الماضية ثم إختارنا للموضوع وتحديد الإشكالية التي تدور حولها الدراسة، تمت الموافقة عليها في شهر فيفري من هذا العام ثم بدأنا مباشرة في جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الروضة وعلاقتها بالنمو الإجتماعي للطفل.

في 2018/04/10 أي بعد الإنتهاء من الجانب النظري توجهنا إلى القيام بإجراء الجانب التطبيقي، بإعطائنا مجموعة من الإستمارات لمجموعة من المربيات بثلاث روضات بولاية جيجل (روضة ملاك، روضة نور الجنة، روضة الدنيا)، بالإضافة إلى أخد المعلومات في نفس الوقت خاصة بالمجال المكاني والبشري للروضات، وبدأنا بتفريغ وتحليل ومناقشة المعلومات التي جمعناها.

1-3- المجال البشري:

تضم روضة نور الجنة 42شخصا، منهم عشر مربيات ومديرة وطباخة وثلاثون (30) طفلا منهم ذكور وإناث.

- تضم حضانة ملاك أحدا عشر مربية ومديرة، بالإضافة إلى طباخية، أما روضة دنيا تضم 45 مربية ومدير، وطباخة لما تتسع إلى 120 طفل.

ثانيا: المنهج المعتمد في الدراسة:

لابد لكل بحث أن يعتمد على منهج يسلكه الباحث في عملية بحثه، بحيث يبتعد عن العشوائية، في جميع المعلومات وترتيبها، ويفيد المنهج الذي يتبعه الباحث في تبيان ماذا يبحث؟ وما هو الهدف الذي يسعى لتحقيقه أو النتيجة إلي يأمل الوصول إليها.

والمنهج حسب"موريس أنجرس" هو مجموعة من العمليات تسعى لبلوغ هدف، وأيضا بأنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم.

وقد وظفنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي وهو المناسب لهذا الموضوع وهو يعرف بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[1]

وقد تم توظيف المنهج من أجل وصف كل من الروضة والنمو الإجتماعي للطفل، وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات الخاصة بكل منهما ومن أجل محاولة فهم العلاقة بينهما من خلال تحليل دقيق وموضوعي.

ثالثا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

1- العينة:

العينة: هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.

يستخدم أسلوب البحث بالعينة عندما لا يمكن للباحث القيام بأسلوب المسح الاجتماعي، أي عند استحالة دراسة جميع أفراد المجتمع لظرف من الظروف.

بالنسبة لموضوع بحثنا فقد إعتمدنا العينة الغرضية أو القصدية وهي ذلك النوع من العينة غير العشوائية أي غير الإحتمالية.

يلجأ الباحث إلى العينة غير العشوائية عندما يريد ضبط خصائص أو صفات معينة يجب أن تتوفر في المبحوث، وعليه يرتكز في اختياره لوحدات عينة بحثه، ولا تدخل هنا طريقة الإختيار العشوائي.

العينة العمدية: هي العينة التي يعتمد الباحث فيها مضبوطة ومقصودة لإعتماده أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، وتستخدم عموما في الدراسات الإستطلاعية التي تتطلب القياس، أو إختبار فرضيات محددة وخاصة إلى كان مجتمع البحث غير مضبوط الأبعاد وبالتالي فلا يوجد إطار دقيق يمكن من اختيار العينة عشوائيا، وفي مثل هذه البحوث يلجأ الباحث لاختيار مجموعة من الوحدات التي تتلاءم مع أغراض بحثه وهي العينة القصدية أو الغرضية.

---

[1] مزهود نوال: دور رياض الأطفال في تنمية ثقافية الطفل، مذكرة مكملة لذيل درجة الماجستير في علم الإجتماع، تخصص علم إجتماع التربية، جامعة محمد خيضر –بسكرة–،2008، ص89

2- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة اللبنة الأولى في البحث بغية التحقق من صحة الفرضيات ومن أجل ذلك يهتم العلم بالملاحظة كأداة بحث لملاحظة الظواهر الحسية وتصنيفها والكشف عن مختلف أبعادها للوصول إلى إصدار أحكام وصفية للوقائع التي تمثل في الأساس قوانين العلم.

الملاحظة: عي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الإستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة.[1]

قمنا بدورة إستطلاعية بعدة روضات فواجهتنا صعوبات وذلك برفض بعض الروضات إستقبالنا وعدم السماح لنا بدخول أركان الروضة، إذا كان تعاملهم عنيف، وتم قبولنا في بعض الروضات تلقينا الترحيب وحسن التعامل (الاحترام، اللباقة في الكلام).

قمنا بالتعرف على أركان الروضة من قاعات خاصة بالتعليم واللعب والنوم والمطبخ والمراحيض وقاعة العلاج، فلاحظنا ترتيب ونظافة المكان، وكذلك طريقة تعامل المربيات مع الأطفال، كما تطلعنا على برامج الروضة التعليمية والترفيهية وبرامج وجبات اليومية، ولاحظنا تفاعل الأطفال مع الأنشطة والمربيات وخاصة الأنشطة الموسيقية.

[1] رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية-أسس علمية وتدريبات-، دار الكتاب الحديث، ط1، الجزائر، 2004، ص ص148 -187.

3- المقابلة:

تعد المقابلة إحدى أدوات جمع البيانات تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو الملاحظة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية التقارير.

المقابلة هي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو أراء أو معتقدات شخص أخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية كما تجرى المقابلة في شكل حوار –حديث– مع المبحوث في موضوع البحث، وقد استخدمنا المقابلة غير المقننة.

المقابلة غير مقننة: وفيها لا يضع الباحث أسئلة المحاور، إذ لا يقيد الحديث، ولكن فقط يحدد محاور الحديث عن الموضوع[1].

ولقد قمنا بإجراء مقابلة مع مربيات الروضات إذ قمنا بتوجيه مجموعة من الأسئلة تدور حول الأدوار اللواتي يقمن بها، إضافة إلى أنواع الأنشطة التي تقام في الروضة، وعن تكييف واندماج الطفل معهن مع أقرانه بالإضافة إلى البرامج التي تقوم المربيات بتعليمها للأطفال.

4- الاستمارة:

تعتبر الاستمارة إحدى أدوات جمع البيانات تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية أو من خلال المقابلة أو للتأكد من صحة المعلومات في المقابلة.

تعرف الاستمارة: "بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حوا موضوع أو مشكلة أو موقف، يتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.

ومن شروطها يجب أن تعطى أسئلة الاستمارة جميع محاور البحث إذا استخدمت كأداة بحث وحدها، وقد تخصص لبعض المحاور البحث، وبعض المحاور تدرج في أدوات بحث كالمقابلة والاستمارة.

(1) المرجع السابق: ص ص 143، 144

وقد استعملنا في الاستمارة أسئلة مغلقة مثل: نعم، لا وأسئلة تصنيفية مفتوحة مثل ما هو مستواك التعليمي؟ ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي.

5- الوثائق والسجلات الإدارية:

تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات، وفيها يرجع الباحث إلى جمع البيانات حول الموضوع أو فقط بعض المحاور، ويشترط عدم التكرار في جميع البيانات فإما أن تكون البيانات المجمعة من الوثائق والسجلات الإدارية بيانات تكميلية للاستمارة والمقابلة والملاحظة أو لبعضهم فقط، ووظيفتها تكميلية في التحليل والتفسير والتعليل، وإما أن تكون البيانات المجمعة تتعلق ببعض محاور البحث التي لا تمسها أدوات جمع بيانات أخرى.[1]

ولقد قمنا باستخدام الوثائق والسجلات الإدارية من خلال التطلع على البرامج التعليمية والترفيهية للروضة إضافة إلى برنامج الواجبات الغذائية اليومية للأطفال.

(1) المرجع السابق، ص ص 108-151.

خلاصة:

حاولنا في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية في الدراسة، وكذلك لأهمية الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وكذا المنهج المعتمد في دراستنا هذه، وهذا نظرا لأهميتها في البحوث الاجتماعية الميدانية التي تتطلب الدقة والموضوعية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

أولا: تفريغ البيانات الإحصائية

ثانيا: تحليل وتفسير نتائج الدراسة

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيتين الفرعيتين

رابعا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة

خامسا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

سادسا: النتائج العامة للدراسة

سابعا: التوصيات والاقتراحات

خلاصة

تمهيد:

قمنا في هذا الفصل بتفريغ البيانات في جداول، ثم قمنا بتحليلها وتفسيرها وربطها بالإطار النظري وثم مناقشة النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضية العامة وأيضا الفرضيات الفرعية التي تناولت موضوع دراستنا، مع ذكر النتائج العامة للدراسة، والتطرق إلى أهم التوصيات والاقتراحات.

أولا: تفريغ البيانات الإحصائية وتحليلها

الجدول رقم 01: يوضع توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20إلى أقل من 25	20	%33,3
من 25 إلى أقل من 30	27	%45
من 30 إلى أقل من 35	12	%20
من 35إلى أقل من 40	1	%1,7
من 40 فما فوق	0	%0
المجموع	**60**	**%100**

من خلال قراءتنا للجدول رقم 01 نلاحظ أن أعلى نسبة العمر لمربيات الروضة هي من 25 إلى أقل من 30 سنة والتي قدرت بنسبة 45% وتليها نسبة 33,3% لعمر المربيات مابين 20 إلى أقل من 25 سنة، وتليها نسبة 20% لعمر المربيات من 30 إلى أقل من 35 سنة وتليها نسبة 1,7% لعمر مابين 35 إلى أقل من 40 سنة، أما عمر المربيات من 40 فما فوق فنسبتها منعدمة وهي 0%، وهذا يدل على أن المربيات أغلبهن يتوجهن للعمل بعد التخرج، كما أن مرحلة الشباب هي مرحلة العمل والنشاط.

الجدول رقم 02: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	0	%0
متوسط	0	%0
ثانوي	12	%20
جامعي	48	%80
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 02 نلاحظ أن أعلى مستوى تعليمي لمربيات الروضات هو المستوى الجامعي بنسبة تقدر بـ 80%، ويليها المستوى الثانوي بنسبة تقدر بـ 20%، أما المستويين الابتدائي

والمتوسط فنسبتهما تقدر بـ 0%، وهذا يدل على أن أغلب المربيات جامعيات، كما أن الروضة تشغّل العاملات ذات المستوى الجامعي وأن أغلب عمليات التوظيف تكون لها شروط ومنها المستوى التعليمي المرتفع.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها

الشهادات المتحصل عليها	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريا	12	%20
ليسانس	41	%68
ماستر	7	%12
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 03 نلاحظ أن أعلى نسبة للشهادة المتحصل عليها من طرف المربيات هي شهادة ليسانس وتقدر نسبتها بـ 68%، أما أضعف نسبة فهي شهادة الماستر بنسبة قدرها 12%، وهذا يدل على أن أغلب المربيات لا يملكن دراسات الماستر ويتوجهن نحو العمل بشهادة ليسانس، وعدم رغبة الجامعيات في إكمال الدراسة بسبب الظروف الاجتماعية المزرية إضافة إلى كره الدراسة.

الجدول رقم 04: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنتين	32	%53
من 2 إلى 3	19	%32
من 3 إلى 5	8	%13
من 5 فأكثر	1	%2
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 04 نلاحظ أن أعلى نسبة لعدد سنوات الخبرة للمربيات هي أقل من سنتين والتي تقدر بـ 53% وأضعف نسبة هي 2% من 5 سنوات فأكثر، وهذا يعود أن أغلب المربيات

اللواتي يعملن بالروضات وفق عقد مؤقت (تشغيل الشباب) (ANEM, ADAS) ولمدة سنة أو سنتين، أو بسبب انقطاع المربيات عن العمل بعد مدة قصيرة من أجل الزواج.

الجدول رقم 05: يوضح توزيع تكراري ومئوية لأفراد العينة حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية
عزباء	42	%70
متزوجة	18	%30
أرملة	0	%0
مطلقة	0	%0
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 05 نلاحظ أن أعلى نسبة للحالة المدنية للمربيات هي عزباء بنسبة تقدر بـ 70%، تليها المربيات المتزوجات بنسبة تليها المربيات المتزوجات بنسبة 30%، أما المطلقات والأرامل فنسبتهن منعدمة وهذا يدل على أن نسبة العزوبة مرتفعة في المجتمع الجزائري، وأيضا أن المتزوجات أغلبهن يرفضن الخروج للعمل والاكتفاء بتربية الأبناء، وأيضا إلى عدم تنسيق المتزوجات بين واجبات الحياة المنزلية وواجبات الحياة العملية والتوفيق بينهما.

الجدول رقم 06: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب البرامج التعليمية التي يفضلها الأطفال

أنواع البرامج التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
لغوية	7	%11,7
علمية	4	%6,7
اجتماعية	28	%46,7
حسابية	2	%3,3
دينية	19	%31,6
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 06 نلاحظ أن البرامج التعليمية الاجتماعية التي يفضلها الأطفال هي أعلى نسبة وتقدر بـ 46,7%، وتليها البرامج الدينية بنسبة 31,6%، ثم تليها البرامج اللغوية بنسبة 11,7% ثم البرامج العلمية التي تقدر بـ6,7% ،أما أضعف نسبة فهي 3,3% وتمثل البرامج الحسابية وهذا يدل على أن الأطفال يميلون للممارسة العلمية، وفي كونها سهلة وبسيطة التلقين والحفظ وحب الأطفال لتقليد الكبار (المربية) والتقرب إليهم من خلال السلوكات والأفعال الاجتماعية التي تعلمهم.

الجدول رقم 07: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب فهم التعليمات الموجهة له

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
غالبا	38	%63,3
أحيانا	22	%36,7
نادرا	0	%0
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 07 نلاحظ أن أغلب الأطفال يفهمون التعليمات الموجهة إليهم من طرف المربية والتي تقدر بـ 63,3% ، وتليها نسبة 36,7% الأطفال الذين أحيانا ما يفهمون التعليمات الموجهة إليهم، أما الأطفال الذين لا يفهمون التعليمات الموجهة إليهم فنسبتهم منعدمة، وهذا يدل على أن المربية تراعي المستوى العمري للأطفال في تقديم تعليمات لهم، وهذا يدل على أن المربية تراعي المستوى العمري للأطفال في تقديم التعليمات لهم، وأيضا النمو العقلي السليم للأطفال ينمو نموا تدريجيا.

الجدول رقم 08: توضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة كسب قدرة الطفل على التمييز بين الحروف المتشابهة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%75
لا	15	%25
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 08 نلاحظ أغلب الأطفال لديهم القدرة على التمييز بين الحروف المتشابهة بنسبة قدرت بـ 75% ، وتليها 25% نسبة الأطفال الذين لا يستطيعون التمييز بين الحروف

المتشابهة وهذا يدل على أن قدرة معظم الأطفال على الإدراك والاستيعاب سليمة، وأيضا يعود إلى طريقة تعليم المربية للحروف والتمييز بينها بمختلف الطرق (الرسم والتلوين، أشكال).

الجدول رقم 09: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب الطفل من كتابة الحروف بشكل صحيح

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
غالبا	23	%38,3
أحيانا	32	%53,4
نادرا	5	%8,3
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 09 نلاحظ أغلب الأطفال الذين يتمكنون من كتابة الحروف بشكل صحيح في بعض الأحيان هي أعلى نسبة قدرت بـ 53,4%، ثم تليها نسبة 38,3% الأطفال الذين يتمكنون من كتابة الحروف بشكل صحيح في أغلب الأحيان، أما نسبة 8,3% هم الأطفال الذين نادرا ما يتمكنون من كتابة الحروف بشكل صحيح، وهذا يدل على أن الأطفال يختلفون في القدرات العقلية وأن مستوى نمو ذكاء الأطفال مختلف من طفل لآخر.

الجدول رقم 10: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب قدرة الطفل التعبير عن أفكاره

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
سهولة	38	%63,3
بصعوبة	22	%36,7
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 10 نلاحظ أن قدرة الطفل للتعبير عن أفكاره بسهولة تمثل أعلى نسبة وهي 63,3% وأن قدرة الطفل للتعبير عن أفكاره بصعوبة تمثل نسبة 76,7% وهذا يدل على أن تأقلم الطفل مع المربية وأقرانه، وكذلك قدرته على التواصل الاجتماعي بسهولة، واكتساب الطفل للغة.

الجدول رقم 11: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب قدرة التمييز بين الأشياء والصور المتشابهة والمختلفة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
غالبا	32	%53,3
أحيانا	27	%45
نادرا	1	%7,1
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 11 نلاحظ أن أغلب الأطفال الذين يستطيعون التمييز بين الأشياء والصور المتشابهة والمختلفة هي أعلى نسبة قدرت بـ 53,3%، وأضعف نسبة للأطفال الذين نادرا ما يميزون الأشياء والصور المتشابهة والمختلفة تقدر ب 1,7% وهذا يدل على أن نضج ونمو القدرات العقلية والتفرقة بين الأشياء الملموسة والمجردة.

الجدول رقم 12: يوضح توزيع تكراري مئوي لأفراد العينة حسب تعزيز الكتابة والقراءة لقدرة الطفل على التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%96,7
لا	2	%3,3
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 12 نلاحظ أن أغلبية الأطفال تعزز لديهم الكتابة والقراءة قدرتهم على التواصل الاجتماعي والتي تقدر بنسبة وهي 96,7%، وهذا يدل على أن الروضة تعمل علي تنمية المهارات القرائية والكتابية لدى الأطفال، وأن الأطفال قد وصلوا إلى مرحلة تكوين الجمل وهذا ما أشار إليه علماء النفس.

الجدول رقم 13: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب تحسن النطق لدى الطفل بعد دخوله الروضة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	0	%0
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الأطفال يتحسن نطقهم بعد دخولهم الروضة بنسبة 100% وهذا يدل على أن المربية تعمل على تعليم وتدريب الأطفال على النطق الصحيح والسليم للحروف والكلمات وهذا من أجل الوصول إلى دقة ووضوح كلام وتعبير الطفل.

الجدول رقم 14: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب قدرة الطفل على حفظ السور القرآنية والأناشيد التي تقدمها المربية له.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	0	%0
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 100% تمثل قدرة الطفل على حفظ السور القرآنية والأناشيد التي تقدمها المربية، وهذا يدل على نمو قدرة الطفل على الحفظ والتذكر والاسترجاع وأيضا إستراتيجية أو طريقة المربية في تلقين وتحفيظ الأطفال للسور القرآنية والأناشيد وتنافس الأطفال فيما بينهم لحفظ السور والأناشيد من أجل الحصول على المكافأة من طرف المربية.

الجدول رقم 15: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب التزام بتوصيات المربية حول عدم التلفظ بالكلام القبيح

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	0	%0
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ 100% تمثل التزام الطفل بتوصيات المربية حول عدم التلفظ بالكلام القبيح، وهذا يدل على احترام الطفل لمعلمته واعتباره قدوة حسنة له، وأيضا بسبب خوفه من عقاب المربية له عند التلفظ بالكلام القبيح، وكذلك بسبب توضيح المربية للأطفال أن الكلام القبيح من العادات السيئة والتي يجب عدم التلفظ بها لأنها تعتبر غير أخلاقية.

الجدول رقم 16: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب التزام الطفل بإلقاء التحية عند دخوله القاعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	0	%0
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 100% تمثل التزام الطفل بإلقاء التحية عند دخوله القاعة، وهذا يدل على أن الأطفال يأخذون توصيات المربية بعين الاعتبار واكتسابهم عادات حسنة وكما تعلموا فن التعامل والاحترام مع الآخرين من طرف المربية.

الجدول رقم 17: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب تأدية الطفل للبسملة قبل الأكل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	0	%0
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 100 % تمثل تأدية الطفل للبسملة قبل الأكل وهذا يدل على التزام الطفل بتعليمات وتوجيهات ونصائح المربية له، وأيضا ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي في سلوكه وشخصيته من خلال ما يتعلمه وما يتلقه داخل الروضة.

الجدول رقم 18: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب تعامل الطفل بأدب واحترام مع من هم أكبر منه سنا.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	22	%36,7
أحيانا	38	%63,3
أبدا	0	%0
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تعامل الطفل بأدب واحترام مع من هم أكبر منه سنا في بعض الأحيان يمثل أعلى نسبة قدرت بـ 63,3%، ثم يليها التعامل الدائم للطفل بأدب واحترام مع من هم أكبر منه سنا بنسبة 36,7%، وهذا يدل على أنّ الطفل يتعلم سلوكيات وآداب من طرف المربية يجب عليه إتباعها والأخذ بها، كما يدل أيضا على نضج وعي الطفل بالمبادئ التي يجب التحلي بها اتجاه الآخرين.

الجدول رقم 19: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب تفريق الطفل بين الأشكال الهندسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%98,3
لا	1	%1,7
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 98,3% تمثل أعلى نسبة وهي تفريق الطفل بين الأشكال الهندسية، أما 1,7% تمثل أصغر نسبة في عدم تفريق الطفل بين الأشكال الهندسية، وهذا يدل على مهارة أسلوب المربية في تدريس الأطفال وأيضا نمو قدرة الطفل على التمييز بين الأشياء والأشكال وبداية توسيع مدارك ومعارف الطفل في هذا العمر.

الجدول رقم 20: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب مساعدة العمليات الحسابية في توسيع مدارك الطفل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%98,3
لا	1	%1,7
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه أن مساعدة العمليات الحسابية في توسيع مدارك الطفل تمثل أعلى نسبة تقدر بـ 98,3% ، وأن أضعف نسبة هي 1,7% وتمثل عدم مساعدة العمليات الحسابية في توسيع مدارك الطفل، وهذا يدل على أن الطفل يستعمل الحساب في الحياة اليومية وذلك من خلال البيع والشراء وأيضا من خلال معرفة التوقيت.

الجدول رقم 21: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب تمييز الطفل بين الاتجاهات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%86,7
لا	8	%13,3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تمثل 86,7% وهي تعبر عن تمييز الطفل بين الاتجاهات، أما أضعف نسبة تمثل 13,3% وهي عدم تمييز الطفل بين الاتجاهات وهذا يدل على أن للمربية دور فعال في العملية التربوية التعليمية، كما يدل على النمو العقلي السليم للطفل.

الجدول 22: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب قدرة الطفل على حساب الأرقام من واحد إلى عشرة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	32	%53,3
أحيانا	28	%46,7
أبدا	0	%0
المجموع	60	%100

من خلال القراءة للجدول أعلاه نلاحظ أن الأطفال دائما لديهم القدرة على حساب الأرقام من واحد إلى عشرة وهي تمثل أعلى نسبة قدرت بـ 53,3% ، أما نسبة 46,7% تمثل أن الأطفال أحيانا ما تكون لهم القدرة على حساب الأرقام من واحد إلى عشرة، وهذا يدل على أن الأطفال يتلقون التعليم الجيد داخل الروضة، النضج العقلي السليم لهم.

الجدول رقم 23: يوضح توزيع تكراري مئوي لأفراد العينة حسب البرامج التعليمية الخاصة بالبيئة تعليمات للطفل للحفاظ على نظافته ونظافة لمحيط

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%98,3
لا	1	%1,7
المجموع	60	%100

الجدول أعلاه يبين أن البرامج التعليمية الخاصة بالبيئة تعطي تعليمات للطفل للحفاظ على نظافته ونظافة المحيط والتي تمثل أعلى نسبة تقدر بـ 98,3%، أما نسبة 1,7% فتمثل عدم إعطاء البرامج التعليمية الخاصة بالبيئة تعليمات للطفل للحفاظ على نظافته ونظافة المحيط، وهذا يدل على أن البرامج التعليمية لها دور فعال في تنمية ثقافة الطفل حول الصحة الجسمية والنظافة الخاصة والعامة.

الجدول رقم 24: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب أنواع البرامج الترفيهية التي يفضلها الأطفال.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اللعب	23	%38
الرسم	13	%22
الغناء	24	%40
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الغناء هو البرنامج الترفيهي الذي يفضله الأطفال ويمثل أعلى نسبة قدرت بـ 40% ، ويليه اللعب بنسبة 38% ، أما الرسم فهو آخر البرامج المفضلة لدى الأطفال والمقدرة بنسبة 22% ، وهذا يدل على أن الغناء نشاط بسيط وسهل ولا يحتاج لبذل الجهد مثل اللعب والرسم، كما أن الأطفال الذين يفضلون اللعب يحبون المشاركة والتفاعل مع الأقران مثل سباق الجري ولعبة الاختباء، كما أن اللعب هو النشاط السائد في هذه المرحلة والذي يؤذي إلى نموهم الاجتماعي.

الجدول رقم 25: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب تفضيل الطفل للعب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
شكل فردي	4	%7
شكل جماعي	56	%93
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 93% تمثل أعلى نسبة وهي تعبر عن تفضيل الطفل للعب بشكل جماعي، أما 7% هي أصغر نسبة وتمثل تفضيل الطفل للعب بشكل فردي، وهذا بسبب المرحلة العمرية التي يمر بها الأطفال والتي تتميز بكثرة النشاط والحركة وكره التقيد، إضافة إلى حب الطفل أن يشاركه الأطفال اللعب لمرحه ومتعته في ذلك.

الجدول رقم 26: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب تفاعل الطفل أثناء لعبه مع أقرانه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%97
لا	2	%3
المجموع	60	%100

من خلال جدول أعلاه يتضح أن تفاعل الطفل أثناء لعبه مع أقرانه تمثل أعلى نسبة قدرت بـ 97%، أما عدم تفاعل الطفل أثناء تفاعله مع أقرانه تمثل أضعف نسبة قدرت بـ 3% وهذا يدل على تعايش الأطفال مع بعضهم البعض وتجاذبهم نحو بعضهم البعض مما يحدث انسجام أثناء اللعب.

الجدول رقم 27: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ترك الطفل الأطفال الآخرين يشاركونه ألعابه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	57	%95
أحيانا	03	%5
أبدا	0	%0
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يبين أن 95% هي أعلى نسبة وتمثل سماح الطفل دائما للأطفال الآخرين يشاركونه ألعابه، أما نسبة 5% فتمثل أن الطفل أحيانا ما يسمح للأطفال الآخرين يشاركونه ألعابه، وهذا يدل على أن الروضة تعمل على غرس قيم وعادات في نفوس الأطفال ومنهم حب الآخر ونبذ الأنانية وحب التملك، إضافة إلى أن الطفل انتقل من مرحلة التمركز حول الذات إلى مرحلة التمركز حول الجماعة أو الآخر.

الجدول رقم 28: يوضح توزيع تكراري مئوي لأفراد العينة حسب اعتماد الطفل على نفسه في ترتيب ألعابه.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
غالبا	26	%43
أحيانا	33	%55
نادرا	01	%2
المجموع	60	%100

من خلال الجدول يتضح أن اعتماد الطفل على نفسه في ترتيب ألعابه في بعض الأحيان تمثل أعلى نسبة قدرت بـ 55% ، ثم تليها اعتماد الطفل على نفسه في ترتيب ألعابه في أغلب الأحيان بنسبة 43%، أما 2% تمثل أصغر نسبة وهي نادرا ما يعتمد الطفل على نفسه في ترتيب ألعابه ، وهذا يدل على أن الروضة تعمل على نمو الاستقلال والضمير لدى الطفل ويبدأ في صور بسيطة منها القدرة على ترتيب الأشياء والأكل وغيرها من الأمور.

الجدول رقم 29: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب تشكيل الطفل للصداقات داخل الروضة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	%97
لا	2	%3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن تشكيل الطفل لصداقات داخل الروضة تمثل أعلى نسبة قدرت بـ 97%، أما نسبة 03% تمثل أصغر نسبة وهي عدم تشكيل الطفل لصداقات داخل الروضة، وهذا يدل على بداية النمو الاجتماعي للطفل، كما أن الطفل لا يستطيع العيش منعزلا عن الآخر لأنه كائن اجتماعي بطبعه يميل إلى التعايش والتعامل مع الآخر.

الجدول رقم 30: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب تنافس الأطفال مع بعضهم البعض أثناء اللعب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	29	%48
أحيانا	31	%52
أبدا	0	%0
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا للجدول نرى أن نسبة 52% هي أعلى نسبة وهي تمثل تنافس الأطفال أحيانا مع بعضهم أثناء اللعب، ثم تليها نسبة 48% وتمثل تنافس الأطفال مع بعضهم البعض أثناء اللعب بشكل دائم ، وهذا يدل على أن الروضة تعمل على تنمية روح المنافسة الشريفة بين الأطفال من خلال الأنشطة المختلفة، كما أن التنافس يزداد بتزايد العمر لدى الأطفال، إضافة إلى بداية النمو الاجتماعي للأطفال.

الجدول رقم 31: يوضح توزيع تكراري مئوي لأفراد العينة حسب وجود قصص تروى للأطفال في الروضة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	0	%00
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن وجود قصص تروي للأطفال في الروضة تمثل 100%، وهذا يدل على أن الروضة تعمل على تنمية ثقافة الأطفال وإكسابهم حصيلة من المفردات اللغوية والمعلومات والمعارف المختلفة.

الجدول رقم 32: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب أنواع القصص التي يفضل الأطفال سماعها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
فكاهية	24	%40
اجتماعية	11	%18,4
دينية	14	%23,3
خيالية	11	%18,3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القصص الفكاهية هي التي يفضل الأطفال سماعها وتمثل أعلى نسبة قدرت بـ 40%، ثم تليها القصص الدينية بنسبة 23,3% ، ثم القصص الخيالية بنسبة 18,3%، وأخيرا القصص الاجتماعية بنسبة 18,4%، وهذا يدل على أن الأطفال يحبون روح الدعابة والمرح والضحك كما يستمتعون بالإنصات إلى القصص المضحكة والمسلية.

الجدول رقم 33: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب كيفية سماع الطفل القصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بالصور	14	%23
بالسمع	3	%5
بالصور والسمع	43	%72
المجموع	60	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن 72% تمثل أعلى نسبة وهي تعبر عن تفضيل الطفل القصص بالصور والسمع، تم تليها نسبة 23% وهي تعبر عن تفضيل الطفل القصص بالصور، وأخيرا نسبة 5% وهي تفضيل الطفل القصص بالسمع، وهذا يدل على أن الأطفال يريدون تقريب القصة إلى أذهانهم وتجسيدها بالصور لتقريبها من الواقع.

الجدول رقم34: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب حب الطفل إعادة سرد نفس القصة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
غالبا	37	%36,7
أحيانا	22	%61,7
نادرا	1	%1,6
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 61,7% تمثل أعلى نسبة وتعبر عن حب الطفل إعادة سرد نفس القصة في بعض الأحيان، وتليها نسبة 36,7% والتي تعبر عن حب الطفل إعادة سرد نفس القصة في أغلب الأحيان، وتليها نسبة 1,6 % والتي تعبر عن حب الطفل إعادة سرد القصة نادرا، وهذا يدل على أن الأطفال يميلون إلى حب الاستطلاع والاكتشاف وحب التجديد في رواية القصص المختلفة.

الجدول رقم 35: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب قدرة الطفل تذكر وإعادة أحداث القصة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	00	%00
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يبين أن قدرة الطفل على تذكر وإعادة أحداث القصة هي أعلى نسبة قدرة بـ 100% ، ويدل هذا على نمو الوظائف العقلية منها التذكر والتفكير والنمو السليم للذاكرة.

الجدول رقم 36: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب قيام الطفل بتقليد الشخصيات الموجودة في القصة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	%93,4
لا	4	%6,6
المجموع	60	%100

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 93,4% تمثل أعلى نسبة وهي قيام الطفل بتقليد الشخصيات الموجودة في القصة، وأن نسبة 6,6% هي أصغر نسبة وتمثل عدم قيام الطفل بتقليد الشخصيات الموجودة في القصة، وهذا يدل على أن الروضة تعمل على تنمية المهارات الفنية الإبداعية للأطفال، كما أن الأطفال وصلوا إلى مرحلة الاندماج والتفاعل مع بعضهم البعض وهذا يؤذي إلى نموه اجتماعيا.

الجدول رقم 37: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب الرسومات التي يقوم الطفل برسمها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
خطوط	19	%31,7
أشخاص	19	%31,7
حيوانات	22	%36,6
المجموع	60	%100

من خلال الجدول يتضح أن الرسومات التي يقوم الطفل برسمها هي عبارة عن حيوانات والتي تمثل أعلى نسبة قدرت بـ 36,6% ، وتليها رسومات الأشخاص والخطوط بنسبة متساوية وهي 31,7%، وهذا يدل على وجود فروقات فردية بين الأطفال في مستوى النمو، وأن فئة الأطفال الذين يرسمون الحيوانات والأشخاص ازداد مستوى نموهم العقلي وإدراكهم للعالم المحيط بهم وكما يفسّر ذلك بنمو أعضاء جسم الطفل ومنها اليد التي يستطيع بها التحكم في القلم وتناسق حركات يده تنسيقا جيدا.

الجدول رقم 38: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب تكيف الطفل مع أجواء الروضة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
سريعة	14	%23,3
متوسطة	44	%73,3
بطيئة	2	%3,4
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 73,3% تعبر عن تكيف الطفل مع أجواء الروضة بدرجة متوسطة ثم تليها 23,3% وهي تمثل التكيف السريع للطفل مع أجواء الروضة، ثم تليها 3,4% التي تعبر عن التكيف البطيء للطفل مع أجواء الروضة، وهذا يدل على أن درجة التكيف تختلف من طفل لآخر وأن الأطفال يحتاجون للتكيف داخل الروضة لفترة من الزمن للتعرف على المربية والعاملين فيها الأطفال الجدد.

الجدول رقم 39: توضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب مكان تفاعل الأطفال فيما بينهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
في الأشغال اليدوية	27	%45
اللعب	23	%38,3
الرسم	10	%16,7
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 45% هي أعلى نسبة وتمثل تفاعل الأطفال فيما بينهم في الأشغال اليدوية، ثم يليها تفاعل الأطفال فيما بينهم في اللعب بنسبة 38,3%، أما 16,7% تمثل أضعف نسبة وهي تفاعل الأطفال فيما بينهم في الرسم، وهذا يدل على أن الأشغال اليدوية تتطلب بذل الجهد وتحتاج إلى التعاون فيما بينهم وأيضا تبادل الأدوات اللازمة القيام بالأشغال.

الجدول رقم 40: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب إظهار الطفل نوع من المنافسة مع أقرانه أثناء قيامهم بالأشغال اليدوية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	30	%50
أحيانا	28	%46,6
أبدا	2	%3,4
المجموع	60	%100

يوضح الجدول أعلاه أن الأطفال دائما يظهرون نوع من المنافسة مع أقرانهم أثناء قيامهم بالأشغال اليدوية تمثل أعلى نسبة وهي 50% ، ثم تليها إظهار الأطفال في بعض الأحيان نوع من المنافسة مع أقرانه أثناء قيامهم بالأشغال اليدوية وتمثل 46,6%، أما نسبة 3,4% فتمثل عدم إظهار الأطفال أي نوع من المنافسة مع أقرانه أثناء قيامهم بالأشغال اليدوية، وهذا يدل على أن الطفل يميل دائما إلى إبراز ذاته والتفوق على الأطفال الآخرين وجعل الشكل المطلوب تنفيذه هو المميز الأفضل.

الجدول رقم 41: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب قيام الطفل بتمثيل أدوار القصص مع زملائه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%98,3
لا	1	%1,7
المجموع	60	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 98,3% هي أعلى نسبة وهي قيام الطفل بتمثيل أدوار القصص مع زملائه، أما 1,7% فتمثل عدم قيام الطفل بتمثيل أدوار القصص مع زملائه، وهذا يدل على أن الطفل يستمتع بتمثيل أدوار القصص مع أقرانه، وكذا حبه لتقمص أدوار الشخصيات الموجودة في القصة.

الجدول رقم 42: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب مساهمة المسرح في اندماج الطفل مع أقرانه.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%68,3
لا	19	%31,7
المجموع	60	%100

يوضح الجداول أعلاه أن نسبة 68,3% هي أعلى نسبة وهي تمثل مساهمة المسرح في اندماج الطفل مع أقرانه، أما نسبة 31,7% تمثل عدم مساهمة المسرح في اندماج الطفل مع أقرانه، وهذا يدل على أن للمسرح دور في تنمية روح التواصل بين الأطفال، وكذلك التفاعل فيما بينهم كل حسب دوره في المسرحية والاندماج مع الأطفال والتكيف معهم.

الجدول رقم 43: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب انسجام الطفل مع أقرانه أثناء قيامه بالدور المطلوب منهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	37	%61,7
أحيانا	23	%38,3
أبدا	0	%0
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن انسجام الطفل مع أقرانه أثناء قيامه بالدور المطلوب منه تمثل أعلى نسبة وتقدر بـ 61,7% ، ثم تليها نسبة 38,3% لانسجام الطفل في بعض الأحيان مع أقرانه أثناء قيامه بالدور المطلوب منه، وهذا يدل على أن الأطفال يحبون القيام بالأدوار مع بعضهم البعض ويشعرون بنوع من الابتهاج عند تمثيل الأدوار مع بعضهم البعض، وأيضا يعود السبب في كون الأطفال الصغار يحبون تقمص الأدوار وخاصة الأدوار الخاصة بالحيوانات التي تستهوي الأطفال الصغار.

الجدول رقم 44: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب تعزيز الكتابة والقراءة وقدرة الطفل على التواصل وتفاعله أثناء اللعب.

تفاعل الطفل أثناء اللعب / تعلم الكتابة والقراءة يعزز قدرة الطفل على التواصل	نعم		لا		المجموع	
	fi	%	fi	%	fi	%
بسهولة	28	%63,4	0	%0	38	%63.4
بصعوبة	20	%33.3	02	%3,3	22	%36.6
المجموع	60	%96,7	02	%3,3	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة تحصلنا عليها هي 63,4% وتمثل تعزيز القراءة والكتابة قدرة الطفل على التواصل تساهم في تفاعل الطفل بسهولة أثناء اللعب، وأقل نسبة كانت 3,3% والتي تمثل عدم تعزيز القراءة والكتابة قدرة الطفل على التواصل والتي تساهم في تفاعل الطفل بصعوبة أثناء اللعب، ومنه نستنتج أن للكتابة والقراءة دور في التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال تعليم المربية الأطفال تكوين جمل بسيطة مكونة من كلمات من أجل التحاور والتفاعل معها ومع الأطفال الآخرين.

الجدول رقم 45:يوضح توزيع تكراري مئوي لأفراد العينة حسب أنواع البرامج المفضلة وتكيف الطفل.

تفاعل الطفل أثناء اللعب / تعلم الكتابة والقراءة يعزز قدرة الطفل على التواصل	نعم		لا		بطيئة		المجموع	
	fi	%	fi	%	fi	%	fi	%
لغوية	0	%0	7	%11,7	0	%0	7	%11,7
علمية	0	%0	3	%5	1	%1,7	4	%6,7
اجتماعية	12	%20	16	%26,7	0	%0	28	%46,7
حسابية	0	%0	2	%3,3	0	%0	2	%3,3
دينية	2	%3,3	16	%26,6	01	%1,7	19	%31,6
المجموع	14	%23,3	44	%73,3	02	%3,4	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة تحصلنا عليها هي 26,7% وتمثل تكيف الأطفال بدرجة بطيئة مع البرامج التعليمية، وأقل نسبة كانت 1.7% والتي تمثل تكيف الأطفال بدرجة بطيئة مع البرامج التعليمية.

ومنه نستنتج أن الأطفال يتكيفون مع البرامج الاجتماعية لأنها سهلة وبسيطة وليست جيدة بل هي موجودة في الحياة، كما يمكن تجسيدها في الواقع.

ثانيا: تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 45% من أفراد العينة سنهم من 25 إلى أقل من 30سنة.
- 80% من أفراد العينة مستواهم التعليمي جامعي.
- 68% من أفراد العينة الشهادة المتحصلون عليها هي ليسانس.
- 53% من أفراد العينة عدد سنوات الخبرة لديهم أقل من سنتين.
- 70% من أفراد العينة حالتهم المدنية هي عزباء.

المحور الثاني: للبرامج التعليمية علاقة بالنمو الاجتماعي للطفل

- 46,7% من أفراد العينة يقرون أن البرامج الاجتماعية هي المفضلة لدى الأطفال.
- 63,3% من أفراد العينة يقرون فهم الطفل لتعليمات في أغلب الأحيان.
- 75% من أفراد العينة يقرون أن للطفل قدرة على التمييز بين الحروف المتشابهة.
- 53,4% من أفراد العينة يقرون تمكن الطفل من كتابة الحروف بشكل صحيح في بعض الأحيان.
- 63,3% من أفراد العينة يقرون قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره بسهولة.
- 53,3% من أفراد العينة يقرون قدرة الطفل على التمييز بين الأشياء والصور المتشابهة والمختلفة في أغلب الأحيان.
- 96,7% من أفراد العينة يقرون تعزيز تعلم الكتابة والقراءة لقدرة الطفل على التواصل الاجتماعي.
- 100% من أفراد العينة يقرون قدرة الطفل على حفظ السور القرآنية والأناشيد المقدمة له.
- 100% من أفراد العينة يقرون بأن الطفل يلتزم بالتوصيات حول عدم التلفظ بالكلام القبيح.
- 100% من أفراد العينة يقرون بأن الطفل يلتزم بإلقاء التحية عند دخوله القاعة.
- 100%من أفراد العينة يقرون بأن الطفل يؤدي البسملة قبل الأكل.
- 63,3 % من أفراد العينة يقرون بأن الطفل يتعامل بأدب واحترام مع من هم أكبر منه سنا.
- 98,3% من أفراد العينة يقرون بأن الطفل يفرق بين الأشكال الهندسية

- 98,3% من أفراد العينة يقرون مساعدة العمليات الحسابية في توسيع مدارك الطفل.

- 86,7% من أفراد العينة يقرون تمييز الطفل للاتجاهات.

- 53,3% من أفراد العينة يقرون بأن الطفل له القدرة على حساب الأرقام من واحد إلى عشرة.

- 98,3% من أفراد العينة يقرون إعطاء البرامج التعليمية الخاصة بالبيئة تعليمات للطفل للحفاظ على نظافته ونظافة المحيط.

المحور الثالث: للبرامج الترفيهية علاقة بالنمو الاجتماعي للطفل

- 40% من أفراد العينة يقرون أن الغناء هو البرنامج المفضل لدى الطفل.

- 93% من أفراد العينة يقرون تفضيل الطفل للعب بشكل جماعي.

- 97% من أفراد العينة يقرون أن الطفل يتفاعل مع أقرانه أثناء اللعب.

- 95% من أفراد العينة يقرون أن الطفل يترك دائما الأطفال الآخرين يشاركونه ألعابه.

- 55% من أفراد العينة يقرون أن الطفل يعتمد على نفسه في ترتيب ألعابه.

97% من أفراد العينة يقرون بأن الطفل يشكل صداقات داخل الروضة.

- 52% من أفراد العينة يقرون بأن الأطفال يتنافسون مع بعضهم البعض في بعض الأحيان.

- 100% من أفراد العينة يقرون وجود قصص تروى للأطفال في الروضة.

- 40% من أفراد العينة يقرون أن القصص الفكاهية هي المفضلة لدى الأطفال.

- 72% من أفراد العينة يقرون أن الطفل يفضل القصص بالصور والسمع.

- 61,7% من أفراد العينة يقرون أن الطفل يحب سرد نفس القصة في بعض الأحيان.

- 100% من أفراد العينة يقرون أن للطفل القدرة على تذكر وإعادة سرد نفس القصة.

- 93,4% من أفراد العينة يقرون قيام الطفل تقليد الشخصيات الموجودة في القصة.

- 36,6% من أفراد العينة يقرون أن الرسومات التي يقوم الطفل برسمها هي الحيوانات.

- 73,3% من أفراد العينة يقرون تكيف الطفل مع أجواء الروضة بدرجة متوسطة.

- 45% من أفراد العينة يقرون تفاعل الأطفال فيما بينهم في اللعب.

- 50% من أفراد العينة يقرون أن الطفل يظهر نوعا من المنافسة مع أقرانه أثناء قيامهم بالأشغال اليدوية في بعض الأحيان.

- 98,3% من أفراد العينة أن يقرون أن الطفل يقوم بتمثيل أدوار القصص مع زملائه.

- 68,3% من أفراد العينة أن المسرح يساهم في إدماج الطفل مع أقرانه.

- 61,7% من أفراد العينة يقرون أن الطفل ينسجم دائما مع أقرانه أثناء قيامه بالدور المطلوب منه.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1- مناقشة الفرضية الأولى:

في ضوء النتائج المتحصل عليها تؤكد الفرضية الأولى التي مفادها للبرامج التعليمية علاقة بالنمو الاجتماعي للطفل، تحققت كليا وذلك من خلال النسب حيث نجد أن 100% من أفراد العينة يقرون بالتزام الطفل بتوصيات المربية حول عدم التلفظ بالكلام القبيح، كما أن نسبة 100% من أفراد العينة يقرون التزام الطفل بإلقائه التحية عند دخوله القاعة، إضافة إلى أن 63,3% من أفراد العينة أن الطفل يتعامل بأدب واحترام مع من هم أكبر منه سنا كما أن نسبة 98,3% من أفراد العينة يقرون بأن البرامج التعليمية الخاصة بالبيئة تعطى للطفل تعليمات للحفاظ على نظافته ونظافة المحيط.

2- مناقشة الفرضية الثانية:

في ضوء النتائج المتحصل عليها تؤكد الفرضية الثانية التي مفادها "للبرامج الترفيهية علاقة بالنمو الاجتماعي للطفل" تحققت كليا، حيث نجد أن 93% من أفراد العينة يقرون تفضيل الطفل اللعب بشكل جماعي، كما نجد 97% من أفراد العينة يقرون تفاعل الطفل أثناء لعبه مع أقرانه، إضافة إلى أن 95% من أفراد العينة يقرون أن الطفل يترك دائما الأطفال الآخرين يشاركونه ألعابه، إضافة إلى أن 61,7% من أفراد العينة يقرون بانسجام الطفل مع أقرانه دائما أثناء قيامه.

رابعا: مناقشة الفرضية العامة

من خلال تحقق الفرضيات الفرعية للدراسة السابقة الذكر، فإن هذا يؤكد صحة الفرضية العامة التي مفادها أن للفرضية علاقة بالنمو الاجتماعي للطفل، حيث أوضحت نتائج دراستنا أن البرامج التعليمية لها دور في تحقيق النمو الاجتماعي للطفل وكذلك البرامج الترفيهية والتي تساهم في اندماج

وتكيف الطفل مع أقرانه وكل العاملين بالروضة، وأيضا ساهمت في بناء علاقات اجتماعية في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

خامسا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

من خلال الدراسة التي قمنا بإجرائها توصلنا على أن هناك تشابه بين دراستنا والدراسات السابقة، سواء من حيث أدوات جمع البيانات أو المنهج المعتمد أو من حيث النتائج المتوصل إليها.

ففي دراستنا قد اعتمدنا على الملاحظة والاستمارة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات معتمدين على المنهج الوصفي، كذلك دراسة "أمزيان وناس" فقد استخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة وأيضا الاستمارة بالإضافة إلى المنهج الوصفي في دراستها، وكذلك دراسة "مزهود نوال" فقد اعتمدت على كل من الملاحظة والمقابلة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات حول دراستنا ومستخدمة المنهج الوصفي التحليلي وأيضا دراسة "هاندي عبد الحميد" فقد اعتمدت كل من الملاحظة والاستمارة والمقابلة والمنهج الوصفي التحليلي في تلك الدراسة، وكذلك دراسة مارتن وسيلفي وآخرون فقد اعتمدت على الملاحظة كأدوات لجمع البيانات، كما نجد اختلاف بسيط مع الدراسات السابقة في نوع العينة من حيث هل هي قصدية أو عشوائية.

وقد توصلنا في دراستنا إلى أن الروضة تساهم النمو الاجتماعي للطفل من خلال البرامج التعليمية والترفيهية المتواجدة داخل الروضة، وقد تطابقت نتائجنا مع نتائج دراسة أمزيان وناس، في أن البرامج التربوية التي تقدمها الروضة تساهم في التنشئة الاجتماعية للطفل من الجانب الاجتماعي والمعرفي والسلوكي، وكذلك دراسة مزهود نوال في كون المربية لها دور في تنمية المهارات والقدرات الاجتماعية للطفل، وأيضا دراسة مارتن وسلفي وآخرون تشابهت نتائجها مع نتائج دراستنا في أن للعب الجماعي دور في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل.

سادسا: النتائج العامة للدراسة:

نظرا لتزايد الإقبال على الروضة، ودورها الفعال في عملية النمو الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية وتنمية القدرات والمهارات العقلية والقرائية واللغوية والاجتماعية وغيرها مما تقدمه الروضة من خلال البرامج التعليمية والترفيهية والأنشطة التي تقدمها المربية، وقد توصلنا في دراستنا إلى النتائج التالية:

– للبرامج التعليمية والترفيهية لها علاقة بالنمو الاجتماعي للطفل والتي تجعل هذا الأخير يتكيف ويندمج ويتفاعل داخل الروضة وخارجها.

سابعا: التوصيات والاقتراحات:

بعد الدراسة للموضوع وفي ضوء النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى جملة من التوصيات والاقتراحات التي من شأنها أن تساعد القراء أو الروضات المهتمين بهذه الدراسة وهي:

1- يجب أن تكون الروضة في الطابق الأرضي فقط تجنبا لأخطار سقوط الأطفال على السلالم.

2- يجب أن تكون المربية ذات كفاءة ومؤهلة اجتماعيا ونفسيا ودينيا وثقافيا للقيام بعملها.

3- تحسين راتب المربية والرفع من شأنها لأنها متعبة وحساسة.

4- يجب على العاملين بالروضة (مدير+المربيات) حسن استقبال واحترام وتقدير وعدم الإساءة والتقليل من شأن الباحثين.

5- يجب على الجهات المعنية والقائمة على الروضة وضع رقابة على العاملين بها في جميع النواحي الجسمية، التعليمية، الصحية والنفسية.

6- على وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون القيام ببرامج تحسيسية تبين أهمية هذه المرحلة وعلاقتها بالنمو الاجتماعي السوي.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة هذه البيانات دراسة إحصائية تتماشى مع معطيات البحث ثم تدوينها في جداول إحصائية حتى يسهل علينا قراءة النتائج والتحقق من صحة الفرضيات أو خطئها.

خاتمة

وفي ختام دراستنا التي تطرقنا من خلالها إلى علاقة الروضة بالنمو الاجتماعي للطفل، حيث لا تقتصر هذه الدراسة على مجتمع دون آخر، بل انتشرت في جل المجتمعات، والتي أثبتت أن الروضة ضرورية في حياة الطفل لتنمية مختلف مهاراته النفسية واللغوية والاجتماعية وتنمية قدراته العقلية والحسية، من خلال الأنشطة التي تقدمها المربية للأطفال مستعملة طرق وأساليب لتكيف واندماج الطفل داخل الروضة مثل تقمص شخصيات القصص، ولعب الأدوار في المسرح، حتى يكون مؤهلا للدخول للمدرسة الابتدائية بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، ولمواجهة المراحل المقبلة في حياته.

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1. إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2003.

2. أحمد الطيب: أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، الإسكندرية، ط1، 1999.

3. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار، مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية، 2003.

4. إمتثال زين الدين الطفيلي: علم نفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، ط1، بيروت، 2004.

5. أيمن سليمان مزاهرة: الأسرة وتربية الطفل، المناهج للنشر والتوزيع، دون طبعة، الأردن، 2009.

6. إيناس عمر محمد أبو ختلة: اختبار الاستعداد المدرسي لطفل الحضانة والروضة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

7. حثروبي محمد الصالح: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2012.

8. حنان حسن إبراهيم: تجريب التعبير الفني لرياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط1، 2014.

9. حنان عبد الحميد العناني: تربية الطفل في الإسلام، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط3، عمان 2013.

10. خالد صلاح حنفي محمود: تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر، كلية التربية الإسكندرية، 2012.

11. راضي الوافي: مقدمة في علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط3، عمان– الأردن، 1998.

12. رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، أسس علمية وتدريبات، دار الكتاب الحديث، ط1، الجزائر، 2004.

13. سعيد زيان: مدخل إلى علم النفس النمو، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

14. سعيد عبد المعز علي: القصة وأثرها في تربية الطفل، عالم الكتاب، القاهرة، 2006.

15. السيد عبد القادر شريف: التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2003.

16. السيد عبد القادر شريف: التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط4، 2013.

17. صالح محمد علي أبو جادو: علم النفس التطوري للطفل والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط5، الأردن، 2005.

18. طارق عبد الرؤوف عامر وربيع محمد: طفل الروضة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1 الأردن– 2008.

19. طلعت محمد آدم: دليل الأسرة في أصول التربية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية 2014.

20. عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط5، الأردن، 2013.

21. عباس محمود عوض: المدخل إلى علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2002.

22. عبد الرحمان الوافي: مدخل إلى علم النفس، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط4، الجزائر 2009.

23. عبير العربي: مفهوم البرامج التربوية وأهدافها ومبرراتها، البرنامج التربوي الفردي، المحاضرة 1 2012.

24. العربي بختي: أسس تربية الطفل في ضوء الشريعة وعلم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1 الجزائر، 2012.

25. عصام نور سرية: علم نفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة، دون طبعة، الإسكندرية، 2007.

26. عفاف أحمد عويس: سيكولوجية الإبداع عند الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 عمان، 2003.

27. عمر أحمد همشري: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء، ط2، الأردن، 2013.

28. فتيحة كركوش: سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، ديوان المطبوعات الجامعية، البليدة، الجزائر 2008.

29. محمد جاسم العبيدي: علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان–الأردن 2009.

30.محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري: تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006.

31.مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007.

32.مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر 2002.

33.مريم الخالدي: مدخل إلى رياض الأطفال، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة والتوزيع، ط1 الأردن، 2008.

34.مصطفى فهمي: حقوق الطفل ومعاملته الجنائية في ضوء الاتفاقيات الدولية، الدار الجامعية الجديدة، مصر، 2007.

35.ناهد فهمي حطيبة: منهج الأنشطة في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط1، عمان– الأردن، 2009.

36.نبيل عبد الهادي: سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال، دار وائل للنشر، الأردن، 2004.

37. هدى الناشف: رياض الأطفال، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1997.

38. هدى محمد الناشف: الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.

39.وجيه الفرح: التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1 الأردن، 2007.

40.يخلف رفيقة: دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 11، 2014.

41.يوسف قطامي: النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط1، 2014.

ثانيا: المذكرات

42.أحمد إبراهيم أحمد نبهان: دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009.

43. أفنان بنت محمد جميل بن علي خياط: إسهام مرحلة رياض الأطفال في إعداد للمرحلة الابتدائية في مملكة العربية السعودية، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى–السعودية،2010 .

44. بن سعيد عفاف: التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ البدناء في حصة التدريس البدنية والرياضة وتأثيره على التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.

45. بن محمد أحمد: علاقة مشاهدة الأسر الجزائرية للبرامج الرياضية بتوجهات الأطفال نحو الثقافة الرياضية، مذكرة مكملة لنيل ششهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2011.

46. رواد سعد السعيدي: فعالية أنشطة إثرائية في اكتساب طفل الروضة مفاهيم السلام، رسالة مكملة لنسل شهادة الماجستير في مناهج وطرق تدريس المجتمعات، جامعة أم القرى، السعودية، 2013.

47. زعيمة منى: الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري، قسنطينة، 2013.

48. عبير أمين عراج: دراسة تقويمية لدور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 2014.

49. فضيلة أحمد زمزمي: تقويم منهج رياض الأطفال التابع للرئاسة العامة بتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، رسالة لنيل شهادة الماجستير مطبعة أم القرى، ط1، مكة، 2001.

50. ماهر أحمد مصطفى البزم : دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجيستير، جامعة الأزهر، غزة– فلسطين، 2010.

51. مزهود نوال: دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص على اجتماع تربية، جامعة محمد خيضر– بسكرة، 2008.

ثالثا: المجلات

52. إبراهيم الخضر الحسن ونجدة محمد عبد الرحيم: تقويم المهارات التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال، دراسة تربوية، العدد4، السودان، 2005.

53. إخلاص حسين السيد عشرية: الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمركز لتنمية السلوك القيادي للطفل، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد3، السودان، 2011.

54.أمل داود سليم ورحاب حسين علي: خصائص معلمة الروضة وعلاقتها بإكساب الطفل لخبرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 31، بغداد، 2009.

55.عبد الحليم محمد السيد: التفكير الإبداعي والمجتمع الحديث، عالم الفكر، الكويت، العدد20، 1996.

56.عمر زوهير ويعقوب فاتح: أثر برنامج رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، جامعة مسيلة–الجزائر، 2014.

57.نادية بوضياف بن زعموش: برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني، 2011.

58.نجوى بذر خضر وجبرائيل بشارة: أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر 5–6 سنوات في مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد27، دمشق، 2011.

59. نصيرة طالح مخطاري: التربية والتعليم في رياض الأطفال، دراسة ميداني عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2017.

رابعا: الموسوعات

60.طارق كمال وسعيد عثمان: علم النفس التربوي–ملحق خاص بمصطلحات علم النفس والتربية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2010.

61.فرح عبد القادر طه: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، القاهرة، 2003.

خامسا: المواقع الإلكترونية

1-https://www.almaany.com>dict<ar-ar (10 :06 , 14-04-2018)

2-mawdoo3.com/ (12:37,13-4-2018)

3- https://m.facebook.com/brihtkds. (15;58 , 17-04-2018)

4-showthread/www.a cofps.com. (13 ;56 ; 14-04-2018)

5- https:www.palhways.cu.edu.eg. (05 ;10 , 24-04-2018)

6- https:// kgbala23.alaFdam.net/t10-topic. (08 ;25 ; 17-03-2018)

7-www.arabaltmed.com ?ID:175. (12 ;50 ; 13-04-2018)

8- https://sites.google.com/site/zahrazeze 019/social. (08;00 , 17-03-2018).

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل–

كلية العوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة بعنوان:

الروضــة وعلاقتــها بالنمــو الاجتمــاعي للطفــل

–دراسة ميدانية على عينة من المربيات في روضات الأطفال بجيجل–

مذكرة مكملة نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربية

إعــداد الطالبتين:

– طويوي وسام

– كساسرة يسرى

إشــراف الأستاذة

حمار فتيحة

في إطار إعداد مذكرة الماستر في علم اجتماع التربة نتقدم إليكم بهذه الاستمارة التي تنطوي على مجموعة من الأسئلة راجيتين منكن الإجابة عليها بكل صدق، وذلك بوضع العلامة (×) في الخانة المناسبة ولتكونن متأكدات أن إجابتكن على هذه الأسئلة سوف تحاط بالسرية من طرفنا، وأن هذه المعلومات التي سوف نحصل عليها تستخدم من أجل البحث فقط.

السنة الجامعية: 2018/2017

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1- السن:

من 20 إلى أقل من 25 سنة ☐ من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة ☐

من 30 سنة إلى أقل من35 سنة ☐ من 35 سنة إلى أقل من 40 سنة ☐ من 40 فما فوق ☐

2- المستوى التعليمي:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3- الشهادة المتحصل عليها:

بكالوريا ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐

4- عدد سنوات الخبرة:

أقل من سنتين ☐ من 2 إلى 3 سنوات ☐ من 3 إلى 5 سنوات ☐ من 5 فأكثر ☐

5- الحالة المدنية:

عزباء ☐ متزوجة ☐ أرملة ☐ مطلقة ☐

المحول الثاني: للبرامج التعليمية علاقة بالنمو الاجتماعي للطفل.

6- ما هي أنواع البرامج التعليمية التي يفضلها الأطفال؟

لغوية ☐ علمية ☐ اجتماعية ☐ حسابية ☐ دينية ☐

7- هل يفهم الطفل التعليمات التي يوجهها له؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرًا ☐

8- هل يستطيع الطفل التمييز بين الحروف المتشابهة (س، ش، ز، ر، ع، غ، ت، ث)؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل يتمكن الطفل من كتابة الحروف بشكل صحيح؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرًا ☐

10- هل يستطيع التعبير عن أفكاره؟

بسهولة ☐ بصعوبة ☐

11- هل يستطيع الطفل التمييز بين الأشياء والصور المتشابهة والمختلفة؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

12- هل تعلم الكتابة والقراءة يعززان قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل يتحسن النطق لدى الطفل بعد دخوله الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

14-هل يستطيع الطفل أن يحفظ السور القرآنية والأناشيد التي تقدمينها له؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل يلتزم الطفل بتوصياتك حول عدم التّلفظ بالكلام القبيح؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل يلتزم الطفل بإلقاء التحية عند دخوله القاعة؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل يؤدي الطفل البسملة قبل الأكل؟

نعم ☐ لا ☐

18–هل يتعامل الطفل بأدب واحترام مع من هم أكبر منه سنًا؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

19– هل يفرق الطفل بين الأشكال الهندسية (مثلث، مربع، دائرة)؟

نعم ☐ لا ☐

20– هل تساعد العمليات الحسابية في توسيع مدارك الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

21– هل يميز الطفل بين الاتجاهات (اليمين، اليسار)؟

نعم ☐ لا ☐

22– هل يستطيع الطفل حساب الأرقام من واحد إلى عشرة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

23– هل البرامج التعليمية الخاصة بالبيئة تعطي للطفل تعليمات للحفاظ على نظافته ونظافة المحيط؟

نعم ☐ لا ☐

المحول الثالث: للبرامج الترفيهية علاقة بالنمو الاجتماعي للطفل.

24– ما هي أنواع البرامج الترفيهية التي يفضلها الأطفال؟

اللعب ☐ الرسم ☐ الغناء ☐

25– هل يفضل الطفل اللعب؟

بشكل فردي ☐ بشكل جماعي ☐

26– هل يتفاعل الطفل أثناء لعبه مع أقرانه؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل يترك الطفل الأطفال الآخرين يشاركونه ألعابه؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدًا ☐

28- هل يعتمد الطفل على نفسه في ترتيب ألعابه؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

29- هل يشكل الطفل صداقات داخل الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

30- هل يتنافس الأطفال مع بعضهم البعض أثناء اللعب؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدًا ☐

31- هل هناك قصص تروى للأطفال في الروضة؟

نعم ☐ لا ☐

32- ما هي أنواع القصص التي يفضل الأطفال سماعها؟

فكاهية ☐ اجتماعية ☐ دينية ☐ خيالية (أسطورية) ☐

33- كيف يفضل الطفل القصص؟

بالصور ☐ بالسمع ☐ بالصور والسمع ☐

34- هل يحب الطفل إعادة سرد نفس القصة؟

غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

35- هل يستطيع الطفل تذكر وإعادة أحداث القصة؟

نعم ☐ لا ☐

36- هل يقوم الطفل بتقليد الشخصيات الموجودة في القصة؟

نعم ☐ لا ☐

37- ما هي الرسومات التي يقوم الطفل برسمها؟

خطوط ☐ أشخاص ☐ حيوانات ☐

38- هل يتكيف الطفل مع أجواء الروضة بدرجة؟

سريعة ☐ متوسطة ☐ بطيئة ☐

39- أين يتعاون الأطفال فيما بينهم؟

في الأشغال اليدوية ☐ اللعب ☐ الرسم ☐

40- هل يبدى الطفل نوع من المنافسة مع أقرانه أثناء قيامهم بالأشغال اليدوية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدًا ☐

41- هل يقوم الطفل بتمثيل أدوار القصص مع زملائه؟

نعم ☐ لا ☐

42- هل يساهم المسرح في اندماج الطفل مع أقرانه؟

نعم ☐ لا ☐

43- هل ينسجم الطفل مع أقرانه أثناء قيامه بالدور المطلوب منه؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

البرنامج البيداغوجي للأطفال الأكثر من 3 سنوات

الأوقات	البرنامج
من 7:30 إلى 8:50	فترة الاستقبال حركات إيقاضية أناشيد ترفيهية
من 8:50 إلى 9:00	التحاق الأطفال بالأفواج
من 9:00 إلى 10:00	تربية إسلامية: أذكار صباحية، أذكار مسائية
من 10:00 إلى 10:15	فترة اللمجة
من 10:15 إلى 11:15	ركن المهارات الفكرية: تكنولوجيا
من 11:15 إلى 12:00	ركن التخطيط: كتابة
من 12:00 إلى 12:30	فترة وجبة الغداء
من 12:30 إلى 13:00	تربية اعتيادية: النظافة الشخصية
من 13:00 إلى 14:30	فترة القيلولة
من 14:30 إلى 15:00	تربية اعتيادية: نظافة شخصية
من 15:00 إلى 15:30	فترة اللمجة المسائية
من 15:30 إلى 16:00	فترة الألعاب الحرة

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوعا تحت عنوان "الروضة وعلاقتها بالنمو الاجتماعي للطفل".

إنّ أهمية أي دراسة علمية يمكن استنباطها من أهمية الموضوع نفسه، حيث يمكن القول أن أهمية هذه الدراسة تكمن في رفع وعي المجتمع بأهمية رياض الأطفال، وتوعية الأمهات والآباء بأهمية الطفولة والاهتمام بالأطفال لأنهم شباب المستقبل.

وقد تمّ تقسيم البحث إلى بابين، الأول نظري ويتضمن ثلاث فصول، والباب الثاني ميداني يتضمن فصلين.

انطلق البحث من فرضية عامة مفادها أنّ للروضة علاقة بالنمو الاجتماعي للطفل، وقد انبثقت عن هذه الفرضية فرضيتين فرعيتين مفادهما: للبرامج التعليمية علاقة بالنمو الاجتماعي للطفل وللبرامج الترفيهية علاقة بالنمو الاجتماعي للطفل، وقد هدفت دراستنا إلى معرفة دور الروضة ومساهمتها في عملية النمو الاجتماعي وإلى معرفة الدور الفعال للمربية في تكيف وتفاعل الطفل داخل الروضة.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف استخدم المنهج الوصفي الذي يتناسب وموضوع الدراسة، معتمدين على الملاحظة والمقابلة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات، هذه الأخيرة طبقت على 60 مربية وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية.

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوعا تحت عنوان "الروضة وعلاقتها بالنمو الاجتماعي للطفل".

إنّ أهمية أي دراسة علمية يمكن استنباطها من أهمية الموضوع نفسه، حيث يمكن القول أن أهمية هذه الدراسة تكمن في رفع وعي المجتمع بأهمية رياض الأطفال، وتوعية الأمهات والآباء بأهمية الطفولة والاهتمام بالأطفال لأنهم شباب المستقبل.

وقد تمّ تقسيم البحث إلى بابين، الأول نظري ويتضمن ثلاث فصول، والباب الثاني ميداني يتضمن فصلين.

انطلق البحث من فرضية عامة مفادها أنّ للروضة علاقة بالنمو الاجتماعي للطفل، وقد انبثقت عن هذه الفرضية فرضيتين فرعيتين مفادهما: للبرامج التعليمية علاقة بالنمو الاجتماعي للطفل وللبرامج الترفيهية علاقة بالنمو الاجتماعي للطفل، وقد هدفت دراستنا إلى معرفة دور الروضة ومساهمتها في عملية النمو الاجتماعي وإلى معرفة الدور الفعال للمربية في تكيف وتفاعل الطفل داخل الروضة.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف استخدم المنهج الوصفي الذي يتناسب وموضوع الدراسة، معتمدين على الملاحظة والمقابلة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات، هذه الأخيرة طبقت على 60 مربية وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية.